الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بنية الشخصية في قصتي "علي بابا والأربعون لصا" و"الأسد والثور" وفق منهج فلاديمير بروب

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي قديم

إعداد الطالبتين:

ـــ مريم صمون

ـــ أمال مجدوب

إشراف الأستاذ(ة):

ـــ أ.د جباري سامية

أعضاء لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	أ.د/عقيلة مصيطفى	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	أ.د/ سامية جباري	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	أ.محمد جهلان	أستاذ مساعد ـ أ ـ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ -2024/2023 م

إهـــــــــــــداء

باسم الله خالقي وميسر أموري، وبكل الحمد والامتنان لعظمته ورحمته، أشكر الله على توفيقه في رحلتي. لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الحلم قريبًا، لكن بإرادة الله وعزيمتي، وصلت .أهدي تخرجي أولاً وأخيرًا إلى الله عز وجل، الهادي إلى سواء السبيل. إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، منارة العلم والإيمان. إلى شهداء فلسطين الذين سطّروا بدمائهم أروع صور المجد والتضحية .ثمرة جهدي المتواضع أهديها إلى من منحوني الحياة والأمل والشغف بالمعرفة، والدي العزيز أحمد ووالدتي العزيزة فاطمة .إلى إخوتي وأخواتي، وأبنائهم الأعزاء حفصة ومحمد الأمين، الذين أضافوا السعادة لحياتي .إلى عائلتي الكريمة "صمون" وعائلة والدتي "هواري ."إلى رفيقة دربي أمال مجدوب، التي كانت شريكة لي في كل خطوة نحو النجاح .إلى كل طالب علم يسعى لخدمة الإسلام والمسلمين بما منحه الله من علم ومعرفة، وإلى كل من ساندني ودعمني في رحلتي .وأخيراً، إلى نفسي التي كافحت وسعت للنجاح، وها هي تصل وتنال. مهما كتبت، لن أجد أصدق من قوله تعالى: "وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين". فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

مـــــريـــــم صـــــمـــــون

إهـــــــــــــداء

قال تعالى (قل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين) إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى من أعطاني بلا حدود وعلمني بلا مقابل والذي "عبد القادر مجدوب" يا خير السند والعوض إلى داعمتي الاولى والابدية امي "مريم قرموزي" أهديك هذا الإنجاز ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من البشر أما إلى من قيل فيهم {سنشد عضك بأخيك} إخوتي الأربعة احمد، وداد، ميرة ، امينة ، إلى من احمل كنيتهم "مجدوب" إلى عائلة ملاكي الطاهر "قرموزي " إلى التي ما ترددت يوم في تقديم يد العون والمساعدة والدعم في اسوء الظروف من مشت معي خطوة بخطوة في هذا المشوار صديقة الدرب "صمون مريم " إلى الزملاء الزميلات كل التوفيق لكم في المراحل القادمة

أمـــــال مجـــــدوب

شـــكـــر و عـــرفـــان

قبل أن نشكر العباد فلنشكر رب العباد ، الحمد لله رب العالمين الذي أتم نعمته علينا فأنار طريقنا

و سهل دربنا نحو الهدف المرجو.

الحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث و الخروج به بهذه الصورة لا يسعنا في مستهل هذه الدراسة إلا أن ننسب الفضل و نرده إلى أصحابه و لو بكلمات بسيطة نكتبها بكل فخر و اعتزاز لأننا كنا أحد طلاب هذه القامات ، فنخصّ بالذكر الأساتذة المشرفين و على رأسهم مشرفتا الدكتورة "سامية جباري"

التي ساعدتنا كثيرًا و لم تبخل علينا بشيء من معلومات و نصائح في مسيرتنا لإنجاز و كتابة هذا فهي أشرفت على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن بلغ ما بلغه الآن .

و أخيرا و ليس آخرا ، نود أيضا أن نشكر مقدما جميع أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول دراسة العمل الحالي بقراءته و مناقشته بغية تقييمه و إثرائه.

نشكر كل قسم في كلية الآداب واللغات الأجنبية نخص بالذكر قسم اللغة و الأدب العربي.

نشكر الأسرة و الأصدقاء وكل من قدم لنا الدعم على جميع الأصعدة.

الملخص

اشتغل هذا البحث الموسوم ب : بنية الشخصية في حكايتي" علي بابا والأربعون لصًا " و "الأسد و الثور" وفق منهج فلاديمير بروب "

على دراسة الشخصية و كيفية تشكيلها و توظيفها، و قد تأسست على ثلاث مباحث يسبقهما مدخل تمهيدي معنون بمفاهيم و مصطلحات، وردت فيه مفاهيم عامة للبنية والشخصية من المعاجم و الاصطلاح، و أبعادها و أنماطها و كذا الفرق بين الحكاية و القصة وتعريفا موجزا للمنهج المورفولوجي البروبي و مفهوم الشخصية لديه و تعريفا للوظائف.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه دراسة لبنية الشخصية في القصتين و وظائفها وفق منهج فلاديمير بروب من أبعادها و أنماط لها في دمجها بدوائر الفعل ، و ختمناها باستخراج الحوار الموجود فيهما ثم جاء المبحث الثالث استنتجنا فيه أوجه التشابه و الاختلاف في القصتين، و ذيّل البحث بخاتمة كانت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها فيه .

الكلمات المفتاحية: بنية الشخصية، علي بابا والأربعون لصا (قصة)، الأسد والثور (قصة)، فلاديمير بروب.

Title :

"Character Structure and Functions in the Stories of 'Ali Baba and the Forty Thieves' and 'The Lion and the Bull' According to Vladimir Propp's Method" Abstract: This research explores the character structure and functions in the stories of "Ali Baba and the Forty Thieves" and "The Lion and the Bull" using Vladimir Propp's method. The study is divided into three main sections, preceded by an introductory chapter that defines key concepts and terminology related to character structure. It discusses general definitions of character and personality from dictionaries and terminology sources, as well as the dimensions and patterns of character. Additionally, it highlights the distinction between a "hikayat" (tale) and a "qissa" (story), providing a concise overview of Propp's morphological method and his understanding of character. The practical aspect of the research focuses on analyzing the character structure and functions in the two stories using Propp's dimensions and patterns, particularly in relation to narrative circles. The study concludes by identifying similarities and differences between the two tales and summarizes Decisive findings

Essential terms:

Character structure , Ali Baba and the Forty Thieves (story) , The Lion and the Bull (Story) , Vladimir Propp's Approach.

مقـــــــــــدمـــــــــــة

مـــــقـــــدمـــــة :

تعد القصص واحدة من أقدم وسائل التواصل و الترفيه فهي تعتبر وسيلة فعالة لنقل المعلومات و القيم من جيل إلى جيل ، و تأتي هذه القصص في أشكال مختلفة منها الخيالية والأساطير و الشعبية و غيرها.

و هذا البحث يهدف إلى دراسة الشخصية و كيف تؤثر في فعل الأحداث و سيرورتها في القصة من خلال تطبيق منهج بروب على هاتين القصتين "علي بابا و الأربعون لصا" و "الأسد و الثور" من القصص الشهيرة في تراثنا العربي لما تحمله من عبر و حكم تنبع من أفعال شخصياتها فبنية الشخصية في القصة تلعب دورا مهما في تطوير الأحداث و إثارة الجدل بمكوناتها التي تعزز لنا تفاصيلها و تجعلها واقعية و مثيرة للاهتمام. و أحد العناصر الأساسية في بنية الشخصية هو الوصف بمظهره الخارجي بدون أن ننسى الجوانب النفسية و السلوكية ، ونقيّم أيضًا مدى نجاح هذا المنهج في الربط بين القصتين، من خلال موازنتهما ودراستهما بعمق.

و كشفه لنا الغاية و الهدف التي تلعبه بنية الشخصية في كل قصة يشمل من خلالها بعض الوظائف و الطريقة التي يتصرف بها الشخص و يتفاعل بها مع الآخرين . وموضوعنا الذي نقوم بدراسته سيسلط الضوء من خلال التحليل على تلك البنيات الأساسية التي تكوّنت فيها الشخصيات ضمن النص.

أسباب اختيار الموضوع :

اختيارنا لموضوع "بنية الشخصية في قصتي 'علي بابا والأربعون لصا' و'الأسد والثور' وفق منهج فلاديمير بروب" لم يكن عشوائيًا، بل استند إلى عدة أسباب مهمة من بينها :

الأسباب الذاتية :

هناك أسباب موضوعية و ذاتية ، فالذاتية تتمثل في ميلنا لقصص ابن المقفع بالنسبة لقصة "علي بابا و الأربعون لصا" هذه القصة بقيت محفورة في ذاكرتي منذ أيام طفولتي عندما حضرنا العرض المسرحي في قاعة السينما بمركز بلدية غرداية، تعلمنا قيم الولاء والوفاء، ودرسنا كيف تكون نهاية الجشع، وأهمية الرضا والصبر بما قسمه الله لنا. أما قصة "الأسد والثور" من كتاب "كليلة ودمنة"، فهي عالقة في ذهننا بفضل معلمنا الذي سردها علينا. تعلمنا منها قيم الصداقة والاتحاد، وحذرتنا من الخيانة والأنانية. نتمنى أن تستمر صداقتنا أنا وزميلتي إلى الأبد، وأن لا يسمح لأي طرف ثالث بالتدخل بيننا.

الأسباب الموضوعية :

أما بالنسبة للأسباب الموضوعية تعود إلى السعي لتطبيق منهج حديث على أدبنا التراثي، و أن نقوم بموازنة بين هاتين القصتين من مدونتين مختلفتين.

الإشكالية:

تمثلت إشكالية بحثنا الأساسية في :

ما هي البنية التي تشكلت بها الشخصيات في قصتي "علي بابا والأربعون لصًا" و"الأسد والثور"؟

كيف تباينت الادوار الثابتة والمتغيرة التي لعبتها شخصيات الحكايتين؟ وإلى اي مدى تتوافق الأدوار التي قامت بها الشخصيات في الحكايتين؟

إضافة إلى التساؤلات الفرعية:

هل يصلح منهج فلاديمير بروب على هاتين القصتين "علي بابا والأربعون لصًا" و" الأسد و الثور" ؟

خطة البحث:

و اقتضت طبيعة البحث على هذا الأساس أن يكون تصميمه شاملا لمدخل نظري و ثلاث مباحث تطبيقية تسبقها مقدمة و تتلوها خاتمة و قائمة المصادر و المراجع و الملاحق ثم الملخص .

أما المقدمة فتتضمن أسباب اختيار الموضوع ، و إشكالات البحث مع بيان المنهج المتبع فيه .

افتتح المدخل الذي يحمل عنوان : مفاهيم و مصطلحات ، تناولت فيه الدراسة تعريفا للبنية و الشخصية وأبعادها و أنماطها و كذا تعريفا للمورفولوجيا و المنهج و وظائفه .

أما المبحث الأول الموسوم ب : "بنية الشخصية في قصة "علي بابا و الأربعون لصا " وفق منهج فلاديمير بروب " ، ليقدم قراءة تطبيقية للشخصيات، حيث قمنا فيه برصد دوافع كل شخصية بالإضافة إلى أبعادها و أنماطها من خلال تقطيع القصة إلى وحدات استنتجنا منها الوظائف و الأدوار العاملية للشخصيات.

أما المبحث الثاني و المعنون ب: بنية الشخصية في قصة "الأسد و الثور" وفق منهج فلاديمير بروب ، ليقدم دراسة تطبيقية للشخصية و استنتاج الوظائف و الدوائر و الأنماط و كذا الدوافع لكل شخصية.

و جاء المبحث الثالث ليقوم بعملية موازنة بين القصتين من أوجه تشابه و **اختلاف.**

و ذيّل البحث أخيرا بخاتمة تضم جملة من النتائج المتوصل إليها فيه ، و المستخلصة من حقوله بالإضافة إلى ملحق يتناول فيه لمحة عن الكاتبين و ملخص للقصتين.

منهج الدراسة :

ــ اعتمدنا في هذا البحث على المنهج المورفولوجي لفلاديمير بروب إذ رأينا انه الأنسب أكثر للنصوص السردية الخرافية والعجائبية.

الدراسات السابقة :

تعد المجموعتان القصصيتان "ألف ليلة وليلة" و"كليلة ودمنة" من أبرز الأعمال الأدبية في التراث العربي، حيث تناولتهما العديد من الدراسات الشرقية والغربية، وكل دراسة قدمت رؤيتها الخاصة لهما. على سبيل المثال، قصة "علي بابا والأربعون لصًا" من كتاب "ألف ليلة وليلة" لم نجدها في النسخة الأصلية ، إذ أضافها الكاتب الفرنسي "أنطوان جالان ."بالنسبة لموضوع بحثنا المعنون "بنية الشخصية في قصتي 'علي بابا والأربعون لصًا' و'الأسد والثور' وفق منهج فلاديمير بروب"، فقد تبين من خلال بحثنا أنه لا توجد دراسات تحمل هذا العنوان لكلتا القصتين معًا أو لكل واحدة منهما على حدة. ومع ذلك، توجد بعض الدراسات التي تستخدم المنهج المورفولوجي لبروب وتقدم تحليلاً مشابهاً.

أهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث :

بغية الإلمام بجميع قضايا الموضوع و مباحثه اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

ــ كامل الكيلاني ، قصة علي بابا.

ــ عبد الله ابن المقفع، كليلة و دمنة.

ــ مورفولوجيا الحكاية الخرافية لفلاديمير بروب.

ـــ سناء سليمان العبيدي، الشخصية في الفن القصصي والروائي عند سعدي المالح.

صعوبات البحث :

و كغيرنا من الباحثين لا يخلو بحثنا هذا من الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء بحثه، والتي تمثلت في عدم تحصلنا على قصة " علي بابا والأربعون لصًا " في النسخة الأصلية لألف ليلة وليلة لأنها أضيفت مؤخرا من قبل الكاتب الفرنسي "جالان أنطوان" ، فلا يوجد أي نسخة عربية على حسب ما قمنا به من بحث ، فقد وجدنا نسخة مترجمة من الإنجليزية للكاتبة "أميرة علي عبد الصادق" إلا أنها لم تنفعنا بشيء فالأحداث فيها ملخصة جدا لذلك وقع اختيارنا على قصة " علي بابا والأربعون لصًا " لكامل الكيلاني التي جاءت موجهة للأطفال إلاّ أن أحداثها كانت متقاربة للأحداث الحقيقة.

صمون مريم ومجدوب أمال

غرداية في: 2024/05/25

مدخل

مفاهيم ومصطلحات

أ / الـــبـــنـــيـــة :

أ ــ 1 / مفهومها :

"مفهوم البنية مرتبط بالبناء المنجز من ناحية، وبهيئة بنائه وطريقة من ناحية أخرى وكينونة هذا البناء لا تنهض إلا بتحقيق الترابط والتكامل بين عناصره"[1].

"إن المفهوم الاصطلاحي لكلمة البنية وجدنا أنها تتميز بثلاث خصائص هي تعدد المعنى، التوقف، على السياق والمرونة"[2].

وما يمكن استخلاصه من هذه المفاهيم أن البنية يقصد بها وتطلق على البناء أو التأسيس أو الإنشاء والشكل الهيكلي.

ب / الشخصيـــــــــة :

تعتبر الشخصية عنصرا أساسيا في تكوين الأحداث و تطويرها و إثارة الجدل بمكوناتها و العنصر الأساسي في الشخصية هو الوصف فهي تحضر في أي عمل سردي مهما كان نوعه لا تخلو منه.

ب ــ 1 / مفهوم الشخصية :

إن الشخصية لها عدة مفاهيم متعددة الأبعاد منها ما هو مرتبط بعلم النفس و آخر بعلم الاجتماع و ثالث باللغة.

الشخصية جملة من الصفات الجسدية و النفسية (موروثة أو مكتسبة) و العادات و التقاليد و القيم و العواطف ، متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية[1].

---

[1] أحمد مرشد، **البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله**، الطبعة 01، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ، ص 19.

[2] صلاح فضل، **نظرية البنائية في النقد الأدبي**، ط1، دار الشروق، ، 1419ه–1998م، ص 121.

عرفها غنيمي هلال بقوله **"الأشخاص في القصة مدار المعاني الانسانية ، ومحزر الأفكار والآراء العامة ولهذه المعاني والافكار المكانة الأولى في القصة[2]".**

من خلال هذا التعريف يتضح ان غنيمي هلال يرى أن الشخصية هي محور الأحداث والافكار وعنصر فعال ومهم في العمل السردي.

ت/ أبعاد الشخصية :

ت ــ 1 / تعريف أبعاد الشخصية :

جيلفور يقول : **"إن كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروق بين الأفراد ويعني كل فرق من هذه الفروق اتجاها، وأمثلتها تجاه الكسل أو بعيدا عنها، تجاه الاندفاع أو صوب الحرص، تجاه الدقة أو إزاء عدم الدقة وهكذا"[3].**

فالشخصية ركيزة هامة في العمل السردي، فهي كل مشارك في أحداث القصة ويتم النظر إليها من خلال هذه الأبعاد: البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الفكري.

ــ **البعد الجسمي:** "فهو يشمل المظهر العام للشخصية وملامحها وطولها وعمرها ووسامتها وذمامة شكلها وقوتها الجسمانية وضعفها[4]".

فنعني به هنا صفات الجسم من طول أو قصر ، لباس ، شكل و لون البشرة...الخ و غيرها بالمختصر المفيد الخُلق و الخِلق.

---

[1] حسين حمزة، **أنماط الشخصية أسرار وخفايا كارل ألبرت (ت.ر)**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، عمان، ص 11.

[2] محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997، ص 526

[3] أحمد محمد عبد الخالق، **أبعاد الأساسية للشخصية**، ت.ق. ، هح أيزنك، ط1، دار المعرفة الجامعية إسكندرية، ، ص 202.

[4] الجبوري ، الإبداع في الكتابة والرواية ، ط1، دار الطليعة الجديدة ، دمشق ، 2003 ، ص88 .

ــ **البعد النفسي** : هوالمحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي لا تعبر عنها الشخصية بالضرورة بواسطة الكلام إنه يكشف عما تشعر به الشخصية دون أن تقولــه بوضــوح، أو عما تخفيه هي نفسها[1].

فالبعد النفسي يعني الحالة النفسية للشخصية سلوكا و انطباعا.

ــ **البعد الاجتماعي** : حيث تعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي وأيديولوجيتها وعلاقتها الاجتماعيــة (المهنة، طبقتها الاجتماعية : عامل، الطبقة المتوسطة، برجوازية، إقطاعي، وضعها الاجتماعي : فقير، غــني، أيديولوجيتــها : رأسمــالي، أصــولي، سلطــة[2] ...).

فالبعد الاجتماعي هو المحيط الذي عاش فيه الشخص من طبقة معيشته و تعلمه و ثقافته و دينه إلى عمله.

ت ــ 2 / أنماط الشخصية :

تتعدد أنماط الشخصية في كل أنواع السرود المعروفة كالقصة والرواية وغيرها، قسم مصطفى جماهيري الشخصية إلى ستة أنماط و هي :

1. شخصية مركزية أو رشية (البطل).
2. ثانوية (مساعدة).
3. جاهزة نمطية (جامدة).
4. شخصية نموذجية نامية (متطورة).
5. شخصية متوازنة نفسيا (سكونية).

[1] جرار جينيت ، نظرية السرد (من وجهة النظر والتبئير) ، تر : ناجي مصطفى ، ط1، منشورات الحوار الأكاديمي ، ، 1989 ، ص 108.

[2] محمد بوعزة، تحليل النص السردي_ تقنيات ومفاهيم_، ط،1 ، منشورات الاختلاف، الجزائر، ص 40

6. شخصية معقدة (ديناميكية)[1].

ث / الحـــكـــاية :

يعرفها محمد سعيدي بأنها "**محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجا بعناصر كالخيال و الخوارق و العجائب ، ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا و اجتماعيا و ثقافيا**[2]".

من خلال هذا المفهوم نستنتج أن الحكاية قد تكون خرافية أو تحمل عناصر خيالية منقولة.

و في موضع آخر رأى أنها : " **وصف لواقع خيالية أو شبه واقعية أبدعها الشعب في ظروف حياته ، سجلها في ذاكرته و رواها أفراده لبعضهم عن طريق المشافهة من أجل المتعة و التسلية**"[3].

في التعريف الثاني لمحمد سعيدي يوضح لنا مفهوم الحكاية جيدا بأنها "تنقل شفاهة من جيل إلى جيل مبتدعة قد تكون خيالية أو شبه حقيقية لما تنقله من أحداث و ما تحمله من دروس و قضايا للحياة".

ج / القصة :

لغـــــــــــة:

"من كلمة قصّ ، يقصّ ، قصة ، و معناه الحديث[4]".

و جاءت لفظة القصة في القرآن الكريم تفسير سورة الكهف من قوله تعالى: **(نحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آَمَنُوا بِرَبِّهِمْ و زدنهم هدى) الآية** 13 .

---

[1] سناء سليمان العبيدي، **الشخصية في الفن القصصي والروائي عند سعدي المالح**، ط1، 1437هـ– 2016م، دار عبداء، ص 27.

[2] سعيدي محمد ، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ، الجزائر، 1998 م ، ص 55.

[3] نفسه ، ص58.

[4] لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام، بيروت ، دار المشرف 1986 ، ص 601 .

اصطلاحا :

هو "سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون نثرا أو شعرا يقصد به اثارة الاهتمام والامتناع أو تثقيف السامعين[1]".

يعرفها عمر فروخ :" القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي اسلوب يخاطب العاطفة[2]".

من خلال هذين المفهومين نستنتج أن :

ــ القصة هي سرد و قول لأحداث واقعية أو خيالية ، مكتوبة إما نثرية أو شعرية هدفها لفت و اقناع السامع بأسلوب ممتع يخاطب العاطفة و هكذا يمكننا أن نستنتج الفرق بين الحكاية والقصة، هذه الأخيرة تحكى شفاهيا كما لها أن تقرأ مكتوبة على عكس الحكاية فهي تنقل لنا شفاهه تتداول من جيل إلى جيل.

ــ القصة تسرد بشكل خيالي أو واقعي أما الحكاية تكون خرافية.

يرى أنور الموسى في تحديد مفهومي الحكاية و القصة : "الحكاية في الأصل ذات طابع شفهي مرتبط بالأدب الشعبي و هي في جانب من جوانبها ذات علاقة بالخرافة و الأسطورة...، في حين أن القصة نتاج فردي يؤلفه كاتب مرد و قد تكون مستمدة في بعض أنواعها من الحكاية و الأسطورة، فالقصة يمكن عدها حكاية مكتوبة، في حين أن الحكاية يقصد بها النص المحكي الشفوي الذي يسمعها الطفل[3].

---

[1] سونيا هانم قزامل ، **المعجم الأصلي في التربية** ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، ، 2013 م ، ص61

[2] عمر فروخ، **المنهج الجديد في الادب** ، ، دار العلوم الملايين، بيروت ، 1969 م، ص 196 .

[3] إسماعيل سعدي، جمال مجناح، **تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال سلسلة كان يا مكان أنموذجا**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص38.

من خلال هذا القول لأنور مرسى نستنتج أنه فرق لنا بين القصة والحكاية وهذه الأخيرة تكون نص شفهي على عكس القصة فتعد مكتوبة ومنطوقة.

ح/ الحـــــــوار :

يعد الحوار أسلوبا من أساليب الكلام ، و قد تكون الغاية منه الإقناع و قد يكون وسيلة للتفاهم"[1]، و منه الحوار هو عملية جدال تعبيرية متبادلة الآراء هدفها الإقناع ، و الحوار نوعان مونولوج و ديالوج

ــ **المونولوج الداخلي :** يعرفه الكاتب الفرنسي إدواردي جاردان بأنه : "وسيلة إلى إدخال القارئ مباشرة في الحياة الداخلية للشخصية ، دون أي تدخل من جانب الكاتب بالشرح أو بالتعليق... و بأنه التعبير عن أخص الأفكار التي تمكن في أقرب موضع من اللاشعور..."[2]، و من هنا نفهم أن المونولوج الداخلي هو حوار داخلي مع الذات دون تدخل الكاتب فيه.

ــ **الديالوج أو الحوار الخارجي :** هو الحوار السردي أو ما يسمى بالقصصي ، وفيه يتجه الشاعر إلى عرض قصة حدثت له في الماضي، أو سرد حوار حدث بين الشخصيات قد يكون اخترعها من نسج خياليه، مستخدما ذكائه في تنوع شخصياته، و دقة تصويرها متعمدا صيغ (قال – قلت – قالت)، و أنه يختلق عن الحوار المسرحي كونه يستعصى على أنه يؤذي كما يؤذي الحوار المسرحي، لأنه وثيق الصلة بالسرد القصصي و الوصف و التحليل[3]، أي الحوار الجاري بين السارد و شخصيات الآخرين.

خ/المورفولوجـــــــيا:

[1] حسن بوسنينة، **الحوار قراءة في المصطلح والمفهوم**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 37، ص 44.

[2] آمنة، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، ط2، ، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن2015، ص 112– 113.

[3] الحوار قراءة في المصطلح والمفهوم، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص 51.

أشار فلاديمير بروب في كتابه مورفولوجيا الحكاية الخرافية إلى أن "المورفولوجيا دراسة الأشكال وتعني في علم النباتات دراسة الأجزاء المكونة للنبات و علاقتها ببعضها البعض و الكل و معنى آخر دراسة بنية النباتات[1].

المنهج المورفولوجي لفلاديمير بروب:

"هو طريقة في تحليل الحكايات و دراستها، أوجده فلاديمير بروب ضمن مقترب شكلاني صرف، يعتمد على بنية الحكاية، و تتبع الأنساق الهيكلية للحكايات المتعددة بغية اكتشاف الأنساق البنيوية التي تتحكم فيها[2]" .

من خلال هذين المفهومين نستنتج أن المورفوولجيا هي دراسة للشكل النصي للحكاية ، أما المنهج المورفولوجي هو طريقة تحليل تلك النصوص ودراستها.

نبذه عن بفلاديمير بروب :

يعد "فلاديمير بروب" أحد أعلام الاتجاه الجديد في النقد الأدبي اعتمد على الوظائف في دراسته للقصة بصفة عامة، و تحديد الشخصيات بصفة خاصة فهو يرى أن الشخصية تحدد بالوظيفة التي تسند إليها و ليس بصفاتها، و استنتج من دراسته لمجموعة من القصص أن الثوابت في السرد هي الوظائف (الأفعال) التي تقوم بها الأبطال، و العناصر المتغيرة هي أسماء وأوصاف الشخصيات، واستخلص من ذلك ما يلي : "إن ما هو مهم في دراسة

[1] بكر حمد باقادر، أحمد عبد الرحيم نصر، مورفولوجيا الحكاية الخرافية فلاديمير بروب، ط1، النادي الأدبي الثقافي في نجد، 1409هـ-1989م، ص 48.

[2] خيرة قداسي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، أسس المنهج المرفولوجي، مجلد 08، عدد 03، 2019، رقم العدد التسلسلي 18، ص 578.

الحكاية هو التساؤل عما تقوم به الشخصيات، أما من فعل هذا الشيء، أو ذاك، وكيف فعله فهي أسئلة لا يمكن طرحها إلا باعتبارها توابع لا غير[1].

يعتبر "فلاديمير بروب" أحد أهم رواد الشكلانية الروسية، "ومن المنظرين الأوائل في حقل الدراسات البنيوية الدلالية، وقد قام هذا الباحث تصوره عند الشخصية في كتابه: "موروفولوجية الحكايـــــة الخرافية الروسية و البارز في هذا الكتاب الذي يعتبر الفتح المبين للدراسات البنيوية الدلالية هو اهتمام "بروب" بالجانب المرفولوجي للشخصية الحكائية، مع تعظيم أفعالها، و مختلف الوظائف الصادر عنها، وقد عدت هذه الدراسة ثورة منهجية حقيقية أولت لأول مرة الاهتمام بالشكل على حساب المضمون، و يعرف تحليل "فلادمير بروب" في الدراسات الشعبية بصفة خاصة بالتحليل الوظيفي[2]".

مفهوم الشخصية عند "فلاديمير بروب" :

هو التقليل من أهميتها و أوصافها، إن الأساس هو الدور الذي تقوم به و هكذا لم تعد الشخصية تحدد بصفتها، و خصائصها الداخلية بل بالأعمال التي توظف من أجلها و نوعية هذه الأعمال ، إن ما قام به "فلاديمير بروب" هو محاولة الفصل بين الحدث و الشخصية ، و كان يسعى إلى تعريف الخرافة من خلال ترتيب تسلسل الأحداث[3].

تقسيمات أدوار الشخصيات عند " فلاديمير بروب" :

[1] فضالة إبراهيم، شخصيات رواية "الشمعة والدهاليز" للطاهر وطار (دراسة سيميائية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب، بوزريعة، ص 11

[2] معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة ماي 1945 ، قالمة، د.ت، ص ص3

[3] فضالة إبراهيم، شخصيات رواية "الشمعة والدهاليز" للطاهر وطار (دراسة سيميائية)، ص 11.

قسم فلاديمير بروب أدوار الشخصيات إلى 07 أدوار هذه السبع تؤدي بنا إلى 31 وظيفة من خلال دراسة إلى أزيد من أنه حكاية عجيبة روسية.

كما أشرنا سابقا أن هذه الشخصيات الأساسية تنحصر في سبع شخصيات[1] :

1. المتعدي أو الشرير (Agresseurouméchant)
2. الواهب (donateur).
3. المساعد (Auxiliaire).
4. الأميرة (Princesse).
5. الباعث (Mandateur).
6. البطل (Héros).
7. المساعد (Auxiliaire).
8. البطل الزائف (Faux Héros).
9. الأميرة (Princesse).

د/ الوظيفة :

د ــ 1 / مفهوم الوظيفة :

يرى فيرث -firth- : أن هناك معنيين رئيسيين لهذا المصطلح: الأول يعني علاقة الاعتماد المتبادل ، و الثاني هو الاتجاه نحو أهداف معينة في المفهوم التالي نستنتج بأن

[1] حميد الحميداني ، بنية الشكل السردي ، المركز الثقافي العربي لنشر والتوزيع ، ط1 ، بيروت ، 1991م ، ص25.

الوظيفة هي عمل أو فعل يقوم به الأشخاص مع بعضهم متبادل من الطرفين بغاية أو بدون غاية[1].

د ــ 2 / مفهوم الوظيفة عند "فلاديمير بروب" :

الوظيفة عند بروب حددّها بأنها : فعل شخصية قد حدد من وجهة نظر دلالته في سيرورة الحبكة[2].

يقصد من هذا أن الوظيفة هي فعل الحدث الذي قامت به الشخصية و حددته من حيث دلالته في التغييرات و التطورات في الحكاية أو القصة و هذا ما رأينا في تعريفه بوصفه الوظائف بالعناصر الثابتة في التعريف الموالي.

إن العناصر الثابتة الدائمة في القصة هي وظائف الشخصيات أيا كانت هذه الشخصيات، و أيا كانت الطريقة التي تؤدي بها هذه الوظائف، فالوظائف هي الأجزاء المكونة الأساسية[3].

كما أشرنا أن فلاديمير بروب وضع الوظائف وحصرها في 31 وظيفة هي كالآتي:

1. وظيفة الرحيل أو تأتي: يغادر أحد أفراد لعائلة مسكنه و الموت كذلك يعتبر رحيل، البحث عن الشخص.
2. وظيفة المنح : يكون فيها صيغة الأمر عادة تسبق وظيفة الرحيل.
3. وظيفة الخرق : خرق النصيحة، عدم احترام الأمر، عدم الامتثال للأمر.
4. وظيفة الاستطلاع : الاستخبار.

---

[1] ايكه هو لتر اكس ، قاموس المصطلحات الاثنولوجيا و الفولكلور ، ترجمة: محمد الجوهري و حسن الشامي ، ط2 ، دار المعارف ، مصر، 1973 م ، ،ص366.

[2] فلاديمير بروب ، مورفولوجيا الخرافة، ، ص 35.

[3] د. سميرة بن عمود، **مورفولوجيا القصة فلاديمير بروب ترجمة عبد الكريم حسن**، ط1، 1416ه–1996م، شراع للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، مزة جبل، ص 38.

5. وظيفة الاطلاع : مصاحبة للوظيفة 4 ، تكون في قالب الحوار مع المتعدي والضحية.

6. وظيفة الخداع : الشخصية الشريرة تخدع الشخصية.

7. وظيفة التواطؤ العفوي : استسلام الضحية لخداع المتعدي.

8. وظيفة الإساءة : الشرير يلحق الضرر بالضحية.

8.أ ــ وظيفة الافتقار : يفتقر لشيء مثل : مال، ملك، صداقة.

9. وظيفة الوساطة : الخبر السيء يصل عند أفراد العائلة والبطل يأمر بالتحرك.

10. وظيفة بداية الفعل المضاد.

11. وظيفة الانطلاق : مغادرة البطل لمقر، خطوة أولى لإنجاز المهمة.

12. وظيفة الاختيار.

13. وظيفة بداية رد الفعل البطل يقوم به البطل.

14. وظيفة استلام الأداة السحرية.

15. وظيفة الانتقال أو الإرشاد : توجه البطل قرب مكان هدفه.

16. وظيفة الصراع : دخول البطل في صراع مع المعتدي.

17. وظيفة العلامة : دليل جرح أو سيف.

18. وظيفة الانتصار : فوز البطل على الشرير (قتال).

19. وظيفة تقويم الإساءة : البطل يرد الإساءة المعتدي بطريقته.

20. وظيفة العودة : العودة للانطلاق الأول بإنجاز.

21. وظيفة المطاردة.

22. وظيفة النجدة : الهروب، الاختباء.

23. وظيفة الوصول خفية : الوصول البطل إلى مسكنه خفية.

24. وظيفة مطالب كاذبة : ظهور بطل مزيف.

25. وظيفة المهمة الصعبة.

26. وظيفة إنجاز المهمة.

27. وظيفة التعرف على البطل الحقيقي علامة على البطل الحقيقي.

28. وظيفة اكتشاف البطل المزيف : إخفاق البطل الشرير.

29. وظيفة التجلي.

30. وظيفة العقاب: يتعاقب الشخصية الشريرة في القصة.

31. وظيفة المكافأة.

(1) يغادر أحد أفراد العائلة مسكنه (وظيفة رحيل éloignement)

ــ يمثل موت الوالدين ما يمكن أن نسميه رحيلا حتميا[1].

(2) تسبق في غالب الأحيان وظيفة الرحيل وظيفة منع (interdiction) كأن ترد في الحكاية

صيغة الأمر التالية : "لا تنظر إلى ما في هذه الغرفة" ،كما نجد أشكالا مخففة للمنع في قالب طلب أو نصيحة.

(3) يخرق المنع : وظيفة خرق (transgression).

تقابل أشكال الخرق أشكال المنع وتمثل الوظيفتان 2 و 3 عنصرا تركيبيا مزدوجا.

(4) يحاول المعتدي الحصول على إرشادات (وظيفة استخبار : interrogation)

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، مشروع النشر المشترك ،صفحة السرد العراقي مقالات ورؤى ونصوص في موقع الفيسبوك ، بدون سنة الطبع والنشر ، ص 21 ــ 22.

أ) يكون هدف الاستخبار اكتشاف المكان الذي يسكنه الأطفال وفي بعض الأحيان المكان الذي توجد به أشياء ثمينة.

ب) وقد يظهر الاستخبار بشكل عكسي كأن تطرح الضحية أسئلة على المعتدي.

(5) يتحصل المعتدي على إرشادات حول ضحيته (وظيفة اطلاع information).

أ) تجيبه الضحية مباشرة على سؤاله وقد تزوج في هذه الحالة الوظيفتان 4 و 5 . كما تظهر هذه الوظيفة غالبا في قالب حوار بين زوجة الأب والطفلة مثلا).

(6) يحاول المعتدي خداع ضحيته للتمكن منها أو من أملاكها (وظيفة خداع : tromperie)

في بعض الحالات يتقدم المعتدي أو الشرير بمظهر يخالف مظهره العادي كأن ينقلب الوحش عنزا ذهبية أو أن تتنكر الساحرة في شكل عجوز طيّبة وتقلد صوت الأم.

(7) تخدع الضحية فتعين عدوّها رغما عنها (وظيفة تواطئ Activer عفوي : complicité involontaire)

(8) يضر المعتدي بأحد أفراد العائلة أو يلحق به أذى (وظيفة اساءة : méfait).

ــ يلحق أضرارا بدنية بالضحية (كأن يقطع المعتدي أصبع البطل)[1].

(8) أ – يفتقر أحد أفراد العائلة الى شيء أو يريد التحصل على شيء (وظيفة افتقار : manque).

(9) يفشي خبر الاساءة ويتجه الى البطل بطلب أو بأمر ويوفد أو يسمح له بالذهاب (وظيفة وساطة médiation أو تفويض mandement) تمثل هذه الوظيفة فترة انتقالية لكنها بالغة الاهمية اذ يترتب عنها إدراج البطل في السياق القصصي

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، ص ص من 22 إلى 26

(10) يقبل البطل الفاعل القيام بالبحث أو يعزم عليه (وظيفة : بداية الفعل المضاد : Début de Paction contraire) . يبين بروب أن هذه الوظيفة لا تندرج في بعض الحكايات العجيبة ولكن من البديهي أن يسبق العزم أو النية البحث وعلى هذا الأساس عرّف غريماس هذه الوظيفة بإرادة الفعل

11 – **يغادر البطل مسكنه (وظيفة انطلاق :** départ

هذه الوظيفة هامة لأن تقويم الافتقار ينجر عن الانطلاق بعكس الرحيل وظيفة عدد (1) الذي يمكن الشرير من الإساءة .

ــ ينجو من الهجومات التي يستهدف لها وذلك عن طريق نفس الوسائل التي يستعملها الشخص المعادي.

(13) يردّ البطل على مبادرة المانح (وظيفة ردّ فعل البطل reaction du heros **).**

ــ ينجح البطل أو لا ينجح في الاختبار.

(14) توضع الاداة السحرية تحت تصرف البطل (وظيفة تسلّم الأداة السحرية [1]: réception de l'auxiliaire magique)

ــ يحصل البطل صدفة على الاداة (يعثر البطل على حصان في حقل فيركبه واذا بالحيوان يطير به.

(15) ينقل البطل أو يقاد قرب المكان الذي توجد فيه ضالته. هذه الوظيفة تشكل رحلة بين مملكتين يقتفي فيها البطل أثر دليل (déplacement dans l'espace entre deux royaumes).

(16) يخوض البطل صراعا ضد المعتدي وظيفة صراع :

ــ يتصارعان في الغابة يكون صراع البطل ضد شخص أو جيش معاد).

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، ص ص 29 غلى 37.

(17) يحمل البطل علامة (وظيفة علامة : marque)

ـــ تكون هذه العلامة في جسمه (يجرح البطل أثناء المعركة ، تصم الاميرة جبين البطل بخاتمها .

ـــ يتلقى خاتما أو منديلا.

(18) ينتصر البطل على المعتدي وظيفة انتصار : victoire)

ـــ يصرع المعتدي في معركة.

ـــ يغلب في سباق.

ـــ يقتل المعتدي بدون صراع سابق (كأن يقتل أثناء نومه).

(19) يقوم البطل اساءة البداية (وظيفة تقويم الاساءة : réparation **).**

ـــ تقوم الاساءة باستعمال فخ (يغري البطل الاميرة بحلي ذهبية فتتبعه وتمتطي المركبة فيهرب بها

(20) يعود البطل (وظيفة العودة : retour أو الرجوع).

ـــ تقع العودة غالبا على نفس الصورة التي يقع بها الوصول إلى مكان الانطلاق[1].

21) تقع مطاردة البطل (وظيفة مطاردة : poursuite).

ـــ أثناء مطاردته للبطل يتنكر الشرير في أشكال كثيرة ومختلفة.

ـــ يتنكر المطارد في شكل جذاب ومغري.

(22) يقع إسعاف البطل بالنجدة (secours).

د) يختبأ البطل خلال هروبه (تختفي الفتاة مثلا بين أغصان شجرة تفاح).

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، ص ص 39 إلى 41

(23) يصل البطل خفية الى مسكنه أو الى بلد آخر (وظيفة الوصول خفية arrive incognito**).**

ــ يعود البطل الى بلده ومسكنه ويعمل عند صاحب حرفة.

(24) يريد بطل مزيف إقرار مطالبات كاذبة (وظيفة مطالبات كاذبة : Prétentions mensongere**).**

(25) يعرض على البطل عمل صعب (tache difficile**)** وهذا عنصر محبذ في الحكايات وهو يرد في الأشكال الآتية :

ــ اختبار القوة أو الشجاعة تحاول الفتاة مثلا خنق البطل أثناء نومه).

(26) يقع انجاز العمل (tache accomplie**).**

تطابق الاشكال التي يقع بها إنجاز العمل أشكال وظروف الاختبار . وقد ينجز البطل أعمالا قبل أن تقترح عليه أو قبل أن يلزمه طالبها بإنجازها.

(27) يقع التعرف على البطل[1] **:** reconnaissance du hero**)**

يقع التعرف على البطل الحقيقي بفضل العلامة التي يحملها (الجرح مثلا) أو بفضل الشيء الذي اعملي له (خاتم منديل ...).

(28) – ينزع القناع عن المعتدي أو البطل المزيف : Le faux héros ou l'agresseur est démasqué**)**

كثيرا ما تنتج هذه الوظيفة عن إخفاق البطل المزيف في إنجاز العمل الصعب (لا يتمكن البطل المزيف من رفع رأس الوحش) فالبطل المزيف في مفهوم بروب هو الشخصية التي تعوزها الطاقة والتي تنشد رغم هذا الافتقار التمجيد والتكريم فالحكايات

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، ص ص 43 إلى 48.

تبرز هذا الزيف والعقاب الذي ينجر عنه وكأنها لا تبالي بنوعية الطاقة التي يختص بها البطل والتي كثيرا ما تكون غير متعلقة بقيمته الحقيقية لأنها سحرية إذ كثيرا ما يقتصر دور البطل على استعمال بعض الأدوات السحرية أو الكائنات الخارقة للعادة.

(29) يظهر البطل في شكل جديد (وظيفة تجلي pasol transfiguration **).**

(30) يعاقب البطل المزيف أو المعتدي (وظيفة عقاب punition**)** كأن يجر خلف حصان مثلا وقد يصفح عنه بشهامة . وفي الغالب يعاقب البطل المزيف فقط أي المعتدي . في المقطوعة الثانية من الحكاية) أما المعتدي الأول فلا يعاقب إلا إذا لم توجد وظيفة صراع أو مطاردة في الحكاية فإن وجدنا يقتل في الصراع أو يموت أثناء المطاردة .

31) يتزوج البطل ويرتقي عرش الملك (mariage**)**

ــ يمنح البطل أحيانا عوض يد الأميرة مكافأة مالية أو تعويضا من نوع آخر[1].

[1] سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، ص ص 49 إلى 51.

خلاصة المدخل :

بعد استعراضنا للمفاهيم نستنتج أن القصة هي أحد أهم أشكال الأدب من خلال ما تجمعه من فن و تعبير و تأثير فكما شهدنا أن القصة جوهرها الأساسي الشخصيات وحبكتها والرسالة التي تهدف لنشرها.

و أنّ منهج فلاديمير بروب هو نظرية تحليلية لهذه الشخصيات في القصة فهو يركز على فهم أفرادها وسلوكهم وتفاعلهم من خلال رصده لمجموعة من الصفات والأنماط العامة.

المبحث الأول:

بنية الشخصية في قصة " علي بابا و الأربعون لصا " وفق منهج فلاديمير بروب.

في عالم مليء بالمغامرات والمفاجآت، تتقاطع طرق الإنسان مع أحداث غير متوقعة يمكن أن تغير مسار حياته بالكامل. هذه القصة تأخذنا إلى زمن قديم، حيث يعيش البسطاء حياتهم بتفاصيلها اليومية، وحيث يختبئ خلف كل زاوية سرٌ ينتظر من يكتشفه. في إحدى تلك الزوايا المجهولة، يكتشف علي بابا، الرجل البسيط الذي يعمل في جمع الحطب، سرًا سيغير حياته للأبد. هذا السر يكمن في مغارة سحرية مملوءة بالكنوز، وتعود ملكيتها لعصابة من اللصوص الأشداء. كيف سيتعامل علي بابا مع هذا الاكتشاف؟ وما هي المغامرات التي تنتظره في رحلته؟ تابعوا القصة لتعرفوا ما يحمله القدر لعلي بابا.

أولا ــ التعريف بقصة علي بابا الأربعون لصا :

تعتبر قصة "علي بابا والأربعون لصًا" واحدة من القصص الشهيرة في التراث العربي. تركز القصة على شخصية علي بابا، الذي يعيش حياة بسيطة كحرفي خشب يكتشف علي بابا صدفة كنزًا مخبأً في كهف، ويكتشف أنه يمكنه فتح الكهف باستخدام عبارة سحرية ، فيتورط في مغامرة مثيرة مع الأربعين لصًا الذين يحاولون استعادة الكنز.

في دراستنا يستلزمنا التحليل البروبي إلى تقطيع القصة إلى عدد من الوحدات وهذا التقسيم للوحدات ليس اعتباطيا إنما جاء من خلال مجرى سير الأحداث منه تتحدد لنا الوظائف والدوائر السبع.

ـــ **الوحدة الأولى :** علي بابا في الغابة.

ـــ **الوحدة الثانية :** اكتشاف الكهف "افتح يا سمسم".

ـــ **الوحدة الثالثة :** كشف السر والحصول على الذهب

ـــ **الوحدة الرابعة :** معرفة قاسم بابا لسر علي.

ـــ **الوحدة الخامسة :** موت قاسم.

ـــ **الوحدة السادسة :** معرفة اللصوص بعلي بابا والوصول إلى بيته.

ـــ **الوحدة السابعة :** ذكاء مرجانة ومكيدة اللصوص.

ـــ **الوحدة الثامنة :** مصرع شيخ اللصوص والنهاية

الوحدة الأولى : علي بابا في الغابة.

تبدأ أحداث هذه الوحدة حين يغادر علي بابا منزله نحو الغابة كعادته مع حميره الثلاثة لجمع الخشب ، بينما كان عائدا يحمل أخشابه ليأخذها إلى المدينة سمع أصواتا لحوافر الخيول رأى حينها مجموعة من الفرسان يقتربون منه اختبئ منهم بين أغصان الشجر . نزل الفرسان أمام واجهة صخرة كبيرة ، عدّهم فوجدهم أربعون فارسا ، خيولهم محملة بثروات حينها أدرك أنهم عصابة لصوص صاح قائدهم أمام الصخرة الكبيرة قائلا " :افتح يا سمسم " إذ بالصخرة تنشق و تفتح توجهوا داخلها و انغلقت خلفهم الصخرة بعد قولهم الكلمة السحرية" : أغلق يا سمسم "، بقي علي بابا مندهشا مما رآه بعد فترة قصيرة افتح الباب مرة أخرى و غادرت مجموعة اللصوص في الاتجاه الذي جاؤوا منه[1].

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، بدون سنة الطبع والنشر، كتاب الكتروني pdf موقع صفحات ، ص 6 (بتصرف).

ثانيا ــ الوظائف في القصة :

وظائف هذه الوحدة :

تقوم هذه الوحدة على مجموعة من الوظائف :

ــ **الرحيل** : مغادرة علي بابا منزله متجها إلى الغابة.

ــ **الانطلاق** : حين ينطلق علي بابا نحو الغابة مع حميره الثلاثة .

ــ **الاختباء** : "لنجدة" أثناء اختباء علي بابا بين أغصان الشجرة من اللصوص.

ــ **الاستطلاع** : رؤية علي بابا لحظة دخولهم الكهف بالعبارة السحرية.

الوحدة الثانية : اكتشاف الكهف "افتح يا سمسم"

تبدأ الأحداث لحظة انتهائها في الوحدة الأولى مباشرة ، فبعد مغادرة العصابة اتجه علي بابا نحو الصخرة و كرر نفس الكلمات التي سمعها قائلا" :افتح يا سمسم "فانشقت الصخرة و فتح الكهف دخل مسرعا و انغلق الباب خلفه ، فوجد نفسه في غرفة مملوءة بالمال و الذهب و الحجارة الكريمة و لفائف الحرير ، فدُهش أشد دهشة و تمالكه الخوف من عودة اللصوص فحمّل و عبّأ أكبر قدرٍ يمكنه حمله من العملات و عاد إلى زوجته[1].

من الوظائف الموجودة في الوحدة الثانية :

- **الرحيل** : مغادرة اللصوص الكهف.
- **امتلاك الأداة السحرية** : إمتلاك علي بابا لعبارة " افتح يا سمسم".

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ن م س ، ص ص 8 ــ 9 (بتصرف).

- **الاطلاع** :لحظة دخول علي بابا إلى المغارة و اكتشاف الكنز.
- **الافتقار** : اكتساب علي بابا للمال من خلال تعبأته لأكبر قدر ممكن من العملات الذهبية من الكهف و ذلك لأنه بحاجة إليه .

الوحدة الثالثة :كشف السر و الحصول على الذهب :

تبدأ أحداث هذه الوحدة ، لمّا عاد علي بابا إلى بيته و رأت زوجته ذلك المال عجبت و ذهلت و ظنّت أن زوجها سرقه . سألته من أين له كل هذا ؟ فأوصاها بكتم السر أولا ، ثم قصّ عليها قصته كلها فطمأنت و فرحت بهذه الثروات ، فطلب منها أن تقترض ميزانا من عند أخيه قاسم بابا ليزن الذهب . فذهبت زوجته إلى امرأة أخيه فلما طلبت منها المكيال أثارها الفضول حول هذا الطلب فغطّته بطبقة من مادة لزجة لكن من غير أن تنتبه زوجة علي بابا لحيلتها، عادت زوجة علي بابا لإعادة الميزان وكان قد لصق به قطعة من الذهب لم تنتبه لها . عجبت زوجة قاسم لما رأته في المكيال أشد عجب فاِمتلأ قلبها غيرة و حسدا[1]

الوظائف :

- **العودة** : عودة علي بابا من الغابة بأمتعة من الذهب و هذا الإنجاز لاكتشافه المغارة.
- **الاخبار**(الاطلاع) :تحاور علي بابا مع زوجته و اطلاعه لها عن السر الذي اكتشفه.
- **المنع** : أمره لزوجته و طلبه منها أن تكتم و تحافظ عن هذا السر و عدم افشائه.
- **الرحيل** : ذهاب زوجة علي بابا الي بيت أخيه لإحضار الميزان.

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص ص 9 ــ 10 (بتصرف).

ــ **الخداع** :وضع زوجة قاسم بابا المادة اللزجة في المكيال و خداعها لزوجة علي بابا.

ــ **التواطؤ العفوي** :عدم انتباه زوجة علي بابا لما وضعته زوجة قاسم و نجحت في خداعها.

الوحدة الرابعة : معرفة قاسم بابا للسر.

أسرعت زوجة قاسم إلى زوجها فأخبرته مغتاظة بأن أخوه علي بابا يخدعه و قامت بتحريضه بأنه أغنى منه ألف مرة فلم يصدقها ، فقصت عليه حيلتها التي قامت بها و قدمت إليه قطعة الذهب التي التصقت بالميزان فامتلئ غيظا و حقداً و ذهب إلى أخيه في اليوم التالي ليعرف منه حقيقة

الأمر ، و قال له : إنني مندهش من تصرفك تدّعي أنك فقير معدم و على حين أنك تكيل الذهب كيلا ! ثم مدّ له يده بقطعة من الذهب و سرد له حيلة زوجته ... من هنا أدرك علي بابا أن الذي كان يود إخفاءه قد كشف فلم يكتم عن أخيه شيء مما حدث ، لكن قاسم بابا كان لديه رأي آخر حيث قام بتهديده بأنه سيفشي سره للحاكم إن لم يخبره بمكان و طريق الذهاب إلى الكهف . فرد عليه علي بابا بأنه لا يخشى أحدا و إنما يخاف عليه من اللصوص فلم يبالي قاسم بالخطر و ظل مُصرًا على معرفة المخبأ فأخبره بالمكان و بكلمة السر.

في صباح اليوم التالي ذهب قاسم إلى كهف اللصوص مُعدًّا عشر بغال معه ليحمل ما يختاره من النفائس و المال ، وصل إلى الكهف و قال كلمة السر" : افتح يا سمسم " دخل و انغلق الباب خلفه و لما رأى قاسم ما في فحوى الكهف سُرَّ و دُهِش و أنسته هذه الفرحة و جشعه كلمة السر و حاول أن يتذكر فاشتدّ خوفا و ظل يتساءل أهي قمح؟ و قال و هو مرتبك صائحا :افتح يا قمح ! فلم يفتح فزاده الأمر

ارتباكا و قلقا فأخذ يهدي بأسماء الحبوب المختلفة لكن حظه السيء أنساه كلمة" سمسم "حينئذ أيقن قاسم أنه قد هلك و أن طمعه و شرهه قد ساقه إلى الموت و بدأ يفكر في الحياة و ندم على مخاطرته أشد الندم[1] .

الوظائف :

ــ **الإساءة** :تمثلت في إلحاق زوجة قاسم الضرر بزرعها الفتن بين الأخوين أثناء تحريض قاسم لأخيه .

ــ **وظيفة رد فعل البطل (المزيف):** تصديق قاسم لزوجته و امتلائه غيظا و حسدا و اتجاهه إلى أخيه

ــ **الرحيل** : ذهاب قاسم مسرعا إلى بيت أخيه فور علمه بالأمر.

ــ **الاطلاع**: الحوار الذي دار بين قاسم و علي بابا حول حقيقة الكنز .

ــ **المنع** : تحذير علي بابا لقاسم للخطر الذي قد يواجهه من طرف اللصوص .

الإساءة :سرقت قاسم بابا الكلمة السحرية من أخيه علي بابا بعد تهديده له أنه سيخبر الملك بما يملك من ممتلكات ثمينة

ــ **الأداة السحرية** :استلام قاسم للكلمة العجيبة" افتح يا سمسم. "

ــ **العلامة** : معرفة موقع تواجد الكهف(الصخرة)

ــ **الخرق** :عدم امتثال قاسم لتحذير أخيه مما جعله يندم أشد الندم.

الوحدة الخامسة موت قاسم :

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص ص 10 ــ 12 (بتصرف) .

بعد قليل من الزمن من بقاء قاسم محبوسا في الكهف و مع حلول الظهر عاد اللصوص إلى مخبئهم سمع حوافر خيولهم و صياحهم فأيقن أن اللصوص قد حضروا و سمع أحدهم يقول": افتح يا سمسم " ، منها عرف أن الكلمة هي" سمسم "دخل اللصوص بسيوفهم لأن قبل دخولهم رأو بغال قاسم أمام الكهف و أيقنوا أن أحدهم قد عرف سرهم . أسرع قاسم بالاختباء منهم لكن سرعان ما كشفه اللصوص حاول الهروب و لم يستطع فضربه أحد اللصوص بضربة سيف قطع رأسه فقتله ، تفقدوا أموالهم و أعادوا ما حمله قاسم و لم يتفطنوا لما أخذه علي بابا لكثرة الكنز . دخل الشك إلى اللصوص بأن سرهم قد كشف ، و قال أحدهم : لابد أن يكون لديه شركاء .فقطعوه إلى أربعة قطع و وضعوا كل جزء منه في زاوية من زوايا مدخل الكهف ليكون عبرة لمن يتجرأ على الدخول إلى كهفهم و بعد أن انتهوا غادروا الكهف و عندما تأخر قاسم في العودة إلى منزله أصاب زوجته القلق و خشيت أن يكون أصابه مكروه ، فأسرعت إلى علي بابا و أخبرته بأن أخوه لم يعد فطمأنها و هدأ من روعها و أخبرها أنه سيعود في الليل لأنه ليس من الحكمة أن يعود بالذهب في وضح النهار كان تفسيره منطقيا و مقنعا لها .

بعد مرور وقت طويل و لم يعد قاسم ساورها القلق من جديد ، في صباح اليوم التالي عادت مجددا إلى بيت علي بابا فظل يواسيها لكن القلق تملكه و خاف على أخيه أيضا و حاول أن لا يظهره فأخذ حميره الثلاثة و غادر بيته نحو الغابة ليطلع عن أمره ، فلما اقترب من الباب وجد آثار دماء فانزعج و أيقن بحدوث كارثة ثم دخل إلى الكهف بعد ترديده الكلمة السحرية، رأى جثة قاسم معلقة على جانبي الباب ففزع و جزع لهذا و استولى عليه الرعب فحمل جثة أخيه ووضعها فوق حمار و وحمل فوقها حزمة خشب و الحمارين الاخرين ما أمكنه من النفائس و عاد بهم إلى بيته متخفيا حتى حلول الليل ، ثم اتجه إلى بيت أخيه بالحمار الذي عليه الجثة عند الباب التقى بالخادمة مرجانة التي تتحلّى بالذكاء و الفطنة و

حذرها مما رأته بأن تحتفظ بالسر حتى لا يشيع الخبر فيصل إلى اللصوص و يقتلونهم و طلب منها أن تتصرف

.و من شدة ذكائها وضعت خطة محكمة و ادعت أن سيدها مريض مرضا خطيرا بشرائها الدواء من الحانوت كل يوم ، و خطرت على بالها فكرة أن تذهب إلى خياط يدعى بابا مصطفى أعطته دينارين فرح و سار معها إلى البيت و كانت قد غطت عينيه بمنديل حتى لا يعرف البيت رفعت المنديل من عينيه حتى يتمكن من خياطة الجثة و قام بإعادتها كما كانت و قدمت له دينارا ثالثا ثم أعادت وضع المنديل على عينيه و إخراجه ثم رجعت إلى البيت و ساعدت علي بابا في دفن قاسم من غير أن يفطن أحد إلى ما حدث له ،عاش علي بابا في بيت أخيه و تولى مهامه من ذلك اليوم[1].

الوظائف :

ـــ **النجدة** :لحظة اختباء قاسم من اللصوص .

ـــ **الصراع** :صراع قاسم مع اللصوص محاولا الهرب .

ـــ **المطاردة** :هروب قاسم بابا من اللصوص نحو الباب.

ـــ **العقاب** :لقاء قاسم مصرعه من طرف اللصوص لحظة الهروب ليكون عبرة لمن يتجرأ على الدخول إلى كهفهم .

ـــ **الرحيل** : موت قاسم و فارقته الحياة.

ـــ **الر حيل2 :** مغادرة اللصوص الكهف بعد انهائهم مهمتهم و هي قتل قاسم .

ـــ **الرحيل 3 :** ذهاب زوجة قاسم إلى بيت علي بابا و اخباره بتأخر زوجها.

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص ص 13 ــ 15 (بتصرف) .

ـــ **الانطلاق** : انطلاق علي بابا إلى الغابة لتفقد أمر أخيه.

ـــ **الوصول خفية** : عودة علي بابا إلى بيته متخفيا محملا بالجثة و الكنز .

ـــ **العودة** :عودة علي بابا الى منزله بعد رؤية جثة أخيه.

ـــ **الوساطة** : إيصال علي بابا لجثة أخيه إلى زوجته و تلقيها خبر وفاته .

ـــ **ظهور بطل مزيف** : ظهور الخادمة مرجانة الذكية.

ـــ **المنع** : تحذير علي بابا لمرجانة بعدم إفشاء ما رأت .

ـــ **بداية الفعل المضاد** :خطة مرجانة لمرض سيدها.

ـــ **المهمة الصعبة** : وضع مرجانة حيلة بجعل سيدها قاسم مريض و شراء الأدوية له و هذا لدهائها و فطنتها .

وظيفة إنجاز المهمة :

ـــ نجاح مرجانة بخداع الناس بمرض قاسم و موته به.

ـــ نجاح كل من مرجانة و علي بابا بدفن جثة قاسم دون علم و رؤية أحد.

الوحدة السادسة :معرفة اللصوص بعلي بابا و الوصول إلى بيته.

تبدأ هذه الوحدة بعودة اللصوص إلى كهفهم و عدم إيجادهم جثة قاسم كما اختفى معها عدد من الأكياس كان قد أعدّها قاسم و منها تأكد اللصوص أنله شركاء .فعقدوا اجتماعا يتناقشون فيه حول هذا الأمر ، فأمر قائدهم بأن يذهب أحد اللصوص إلى المدينة و يكون جريئا و واسع الذكاء و الحيلة و أمهرهم سياسة متخفيا في شخصية عابر السبيل ليتجسس عن الرجل الذي قتلوه و عن عائلته و مسكنه.

وصل إلى المدينة في مطلع الفجر و بدأ يتجسس و يستخبر حتى ساقه القدر إلى دكان بابا مصطفى فسلّم عليه و تبادل معه أطراف الحديث محاولا زل لسانه و نجح في ذلك حين سأله : عن كيف يقوم بعمله في مكان مظلم كهذا ، فرد عليه مفتخرا : إنّ الله وهبني بصرا قويا جدا فقد استطعت أمسا أن أخيط جثة رجل مقطعة في غرفة أكثر ظلمة من هذا من غير أن تتعب عيناي ، و هكذا احتال عليه اللص و عرف منه قصته مع مرجانة و أعطاه دينارا ليدله على مكان البيت لكن أخبره أنه لا يعرف الطريق لأنها قامت بوضع منديل على عينيه ، فقال له اللص لِنَسِرْ معا لعلنا نجد البيت فساروا مدة إلى حين وقف بابا مصطفى و قال له إلى هنا ل أعرف الطريق ، فوضع اللص منديلا على عينيه و قال له :سر معي على حسب عدد الخطوات التي مشيتها، فقام بذلك إلى أن وصل لباب بيت قاسم فخطّ اللص على الباب خطّاً بالطباشير و ذهب فرحا مسرعا إلى الغابة حيث اللصوص، فأخبرهم بكل ما حدث[1].

الوظائف :

ـــ **بداية الفعل المضاد :**كانت لحظة عقد اللصوص اجتماعهم لمعرفة شريك قاسم.

ـــ **الاختيار** :اختيار زعيم اللصوص أحدا لينجز الخطة المنعقدة بشرط أن يكون ذا كفاءة مؤهلة.

ـــ **المهمة الصعبة :**طلب من أحد اللصوص بتأدية المهمة.

ـــ **الانطلاق** :خروج اللص إلى المدينة لاكتشاف عائلة قاسم و شريكه .

ـــ **الاستطلاع** : استخبار و تجسس اللص عن طرف خيط يدله على منزل قاسم و أقربائه .

ـــ **الاطلاع** : تحاور اللص مع بابا مصطفى ليستخبر منه و اخباره عن ما قام به من خياطة جثة وسط الظلام.

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص 15 ــ 16 (بتصرف) .

ـــ **الخداع** : حيلة اللص على بابا مصطفى و عرف منه ما يريد.

ـــ **الافتقار** : قبول بابا مصطفى قطع الدنانير من اللص ليدله على مكان البيت .

ـــ **الاطلاع** : الحوار الذي دار بين بابا مصطفى و اللص و اطلاعه على الطريق و باب المنزل.

ـــ **العلامة** : الخط الذي وضعه اللص على باب المنزل بالطباشير لسهولة ايجاده أثناء العودة .

ـــ **إنجاز المهمة** :فرحة اللص بإنجازه ما كلف به بإيجاده البيت.

الوحدة السابعة :ذكاء مرجانة و مكيدة اللصوص.

تبدأ أحداث هذه الوحدة عند رؤية مرجانة العلامة على الباب ففطنت و قالت أن لهذه العلامة سر و راودها الشك فوضعت على كل باب من الأبواب التي تجاورها مثلها حتى يختلط عليهم الأمر لمن يريد منهم سوءا و في نفس الوقت كان اللص و أصدقائه فرحون بتوفيقه ، وبعد الثناء عليه طلب منهم زعيمهم التوجه إلى المدينة أزواجا ازواجا لتجنب لفت النظر، وتوجه زعيمهم مع اللص الذي وضع العلامة إلى المنزل و لما وصلوا وجدوا على كل باب نفس العلامة فعلموا أن خطتهم قد فشلت فغادرا خائبين، فأصدر زعيمهم حكم الموت على ذلك اللص و طلب أن يتطوع شخص آخر للقيام بتلك المهمة ، فذهب إلى المدينة فقام بنفس الفعل الذي قام به صديقه مع بابا مصطفى و خط على الباب خطأ أحمر ، فرأته مرجانة فخطت على كل باب خطا أحمرا و لما جاء اللصوص ليلا اختلط الأمر عليهم فغادروا خائبين مرة أخرى ، و أمر زعيمهم بقتل اللص الثاني و هذه المرة قرر الذهاب بنفسه إلى بابا مصطفى و تعرف عليه و دلّه إلى البيت و ثبُت حتى لا يظِلّ عنه إذا جاءه مرة أخرى و عاد إلى الكهف وأخبرهم بما حدث و وضعوا خطة ألا وهي أن يحضروا 40 جرة بحيث تتسع للاختباء فيها و تركوا اثنتين منها ملؤوها بالزيت و عزموا على الانتقام من أعدائهم وقت ما أخذوا الاشارة المتفقة عليها من

شيخهم (زعيمهم) ، تعرف زعيم اللصوص على علي بابا بادعائه شخصية تاجر زيت ، فقر استضافته للمبيت عنده ففتح له بابه و وضع البغال في اصطبل بيته ، فلما تعشيا جلسا يتسامران ... خرج خفية إلى اللصوص و قدّم لهم كلمة السر ألا و هي سيرمي لهم بالحصى من نافذة الغرفة .

بينما كانت مرجانة في المطبخ رأت أن زيت المصباح قد نفد و انطفأ فذهبت لتستعير من الزيت الذي احضره التاجر قليلا و هي من القرب من الخوابئ لتأخذ الزيت سمعت صوتا خافتا يقول: هل حان الوقت ؟ فتقدمت من الخوابئ الأخرى واحدة تلوى الأخرى حتى وصلت إلى الجرّتين الأخيرتين فلم تسمع منها صوتا فأدركت حينها بفطنتها حيلة اللصوص و قالت :لم يحن الوقت بصوت خافت و بذكائها قررت أن تملأ وعاءا كبيرا زيتا شديد الغليان و قامت بصبه في وسط كل جرة و بهذا قتلت اللصوص جميعا أشنع قتلة و عادت إلى غرفتها بعد إنهائها مهمتها و أطفأت الأنوار ، حينها زعيم اللصوص فتح نافذته بعد تأكده من أن الجميع قد ناموا فأخذ يرمي بالحجارة على الخوابئ واحدة تلوى الأخرى فلم يتحرك أحد من رجاله في الوقت نفسه كانت مرجانة مستيقظة تشاهد كل ذلك ، ذهب زعيم اللصوص الى عند الخوابئ ليستطلع أمر اللصوص إذ به يجدهم مقتولين قليا بالزيت ، فذعر و خرج غاضبا و أدرك أن خطته بائت بالفشل و هرب فارًّا . في اليوم التالي أخبرت مرجانة بكل ما حدث فشكرها وتعاون معها على حفر الأرض و دفن اللصوص حتى لا يظهر لهم أثر و قام بمكافأتها بإعطائها حريتها جزاءا لها أما جزائها الأعظم تسمعه لاحقا[1].

- **الوظائف** :

ـــ **العلامة** : كشف مرجانة للعلامة التي وضعها اللص .

ـــ **الخداع** :حيلة مرجانة بوضع نفس العلامة على كل باب مجاور لبيتهم.

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص 16 ــ 18 (بتصرف)

ـــ **الوصول خفية** :مجيئ اللصوص أزواجا أزواجا لعدم لفت النظر.

ـــ **العودة** : عودة اللصوص إلى كهفهم خائبين.

ـــ **العقاب** :عقاب زعيم اللصوص للص بالقتل.

ـــ **الاختيار** : اختيار لص ثاني يقوم بالمهمة.

ـــ **الإرشاد** : أخذ بابا مصطفى اللص إلى البيت الذي يسكن فيه علي بابا .

ـــ **العلامة :** وضع اللص خطا باللون الأحمر على الباب ، و كشف مرجانة لها للمرة الثانية و وضع نفس العلامات على كل باب .

ـــ **العقاب** : اللص الثاني يعاقب و يلقى حتفه مثل صديقه من طرف زعيم اللصوص .

ـــ **الإرشاد** : إرشاد بابا مصطفى زعيم اللصوص الى المنزل.

ـــ **رد الفعل المضاد** :اتفاق اللصوص على الانتقام بعد مقتل اللصين بمكيدة أخرى .

ـــ **الاختباء** :اختباء اللصوص في الخوابئ (الجرة)

ـــ **الخداع** :كان في شخصية زعيم اللصوص لعلي بابا بتنكره .

ـــ **التواطؤ العفوي** : رضوخ علي بابا لتنكر زعيم اللصوص بشخصية تاجر.

ـــ **الوصول خفية :**خروج زعيم اللصوص خفية إلى الاصطبل مكان اختباء اللصوص .

ـــ **العلامة** : تقديم الزعيم للصوص العلامة ألا وهي رمي الحصى على الخوابئ.

ـــ **الاطلاع** :اكتشاف مرجانة لمكيدة اللصوص.

ـــ **الخداع** :أثناء قول مرجانة بصوت خافت للصوص لم يحن الوقت على أساس أنها زعيمهم.

ـــ **العقاب** : عقاب مرجانة للصوص بصب الزيت الساخن عليهم و قتلهم.

ـــ **الوصول خفية** :خروج زعيم اللصوص من غرفته لتفقد أمر رفقائه الذين لم يبدوا أي ردة فعل بعد اعطائهم الاشارة.

ـــ **الهروب** : هروب زعيم اللصوص ذعرا لما رآه من جثث رفقائه.

ـــ **المكافأة** :وهب علي بابا مرجانة حريتها جزاءا لها لما قامت به من أعمال .

الوحدة الثامنة : مصرع شيخ اللصوص و النهاية السعيدة

تبدأ أحداث هذه الوحدة بعزم زعيم اللصوص على الانتقام ، فتتكر و غيّر هيئته و فتح دكانا بالقرب من بيت علي بابا تتكر على هيئة تاجر اسمه" الخواجة حسين "من النفائس الموجودة بالكهف من حرير والديباج ، يقابل دكانه حانوت ابن علي بابا تعرف عليه و صار يتودد اليه و يهدي اليه أنفس الهدايا فقام ابن علي بابا بدعوته إلى بيته و بذلك رحّب به علي بابا لأنه ضيف ابنه ، لكن مرجانة الذكية شكت به و تمالكها الفضول لرؤية هذا الخواجة فذهبت للاستطلاع عنه و ما رأته و أمعنت النظر فيه عرفته من تلك النظرة على الرغم من مبالغته في التتكر و التخفي إلا أنها عرفت زعيم اللصوص، فقررت أن تتتكر في زي راقصة و رقصت أمامه و بخفة يد سحبت من تحتها سكينا و قامت بطعنه فقتلته بطعنة واحدة على القلب مباشرة نهض علي بابا غاضبا لفعلتها فأخبرته مع ابنه بحقيقة الأمر

و المكيدة التي كادها و سيغتال من طرفها من قبل زعيم اللصوص بالخنجر الكبير الذي كان على خصره. فشكرها و كافأها و أخبرها أنه لم ينسى فضلها ، و قرر أن يزوجها بابنه عرفانا لجميلها و بقي مدة طويلة لم يذهب فيها إلى الكهف خشية أن يكون اللصين الباقيين على قيد الحياة، و بعدها بزمن دفعه

حب الاستطلاع للذهاب إلى الكهف فوجد الكنز على حاله فأدرك أن الكهف و ما فيه أصبح ملكا له و عاشوا جميعا طول الحياة و هم على أسعد حال[1].

الوظائف :

ـــ **رد الفعل المضاد** :عزم زعيم اللصوص على الانتقام .

ـــ **الخداع** :تنكر الزعيم بزي التاجر" الخواجة حسين " و فتحه دكانا بجوار علي بابا.

ـــ **التواطؤ العفوي** :نجاح زعيم اللصوص بالتنكر و عدم اكتشاف علي بابا لأمره باستضافته له في منزله.

ـــ **الاستطلاع** :فضول مرجانة و استطلاعها لمعرفة من يكون هذا الخواجة .

ـــ **المهمة الصعبة** :تفكير مرجانة بطريقة لانقاد سيدها و ابنه.

ـــ **الخداع** :تنكر مرجانة بزي راقصة.

ـــ **العقاب** :قتل مرجانة لزعيم اللصوص بخفة و ذكاء .

ـــ **نزع القناع عن المعتدي**: كشف مرجانة للتاجر حسين بأنه زعيم اللصوص متنكر عازم على الانتقام منهم.

ـــ **المكافأة** :ثناء علي بابا و قراره بتزويج مرجانة لابنه .

ـــ **الانتصار** :انتصار مرجانة و علي بابا على اللصوص و تخلصوا منهم.

[1] كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ، ص 18 - 19 (بتصرف).

ثالثا ــ الدوافع في قصة "علي بابا والأربعون لصا" :

الدوافع هي القوى التي تدفعنا إلى تحقيق غايتنا و أهدافنا و تكون متنوعة من داخلية و خارجية.

ــ **دافع فعل الخديعة :** جاء عند زوجة قاسم و اللصوص الأربعون و كذلك مرجانة .

ــ **دافع فعل الإساءة :** أثناء تحريض زوجة قاسم له بدافع الغيرة و الحسد.

ــ **دافع الطمع و الجشع :** لدى بابا مصطفى بأخذه قطع الدنانير من اللصوص و مرجانة / .طمع كل من قاسم و زوجته بالثروات الموجودة بالكهف .

ــ **دافع فعل الرحيل :** مفارقة قاسم للحياة جزاء طمعه.

ــ **دافع الأداة السحرية :** بامتلاك علي بابا للكلمة العجيبة" افتح يا سمسم " أصبح غنيا.

ــ **دافع فعل المساعدة:** لدى مرجانة لعلي بابا كان دافعا للدفاع عن سيدها من الموت و حمايته.

ــ **دافع فعل العقاب :** كان عند اللصوص بقتلهم قاسم لحماية ممتلكاتهم.

ــ **دافع فعل الحماية :** قتل مرجانة للصوص كان دافعا مهما للدفاع عن الحق و رد الإساءة و أن الشر لا يدوم.

ــ **دافع فعل الفضول و الاستطلاع :** تجلى في علي بابا و زوجة قاسم و قاسم بحد ذاته و كذلك اللص الأول و مرجانة.

ــ **دافع فعل الانتقام :** انتقام اللصوص من علي بابا.

ــ **دافع فعل الندم و فهم الدرس :** ندم قاسم لعدم امتثاله لنصيحة أخيه و اعترافه بخطئه و كذلك هو الحال مع زوجته.

رابعا ــ صفات الشخصية في قصة "علي بابا والأربعون لصا":

الشخصيات	أنماط الشخصية	مظهرها الخارجي	صفات الشخصية
علي بابا	رئيسي / بطل/ أخ	حطاب/ فقير	قليل حيلة يمتلك شيء من الذكاء /بريئ و صريح
زوجته	شخصية جامدة ــ زوجة البطل	زوجة ــ فقيرة	طيبة
قاسم	ثانوية ــ أخ علي بابا	غني ــ تاجر	ساذج ــ متسرع ــ ضعيف الشخصية
زوجة قاسم	ثابتة جامدة/ زوجة غيورة	زوجة الأخ الغنية	خبيثة ــ مخادعة
لص 1 و لص2	دينامكي ــ أشرار	عابري سبيل	حيلة
زعيم اللصوص	شخصية دينامكية/شريرة	تاجر/ خواجة حسين	قاس
بابا مصطفى	شخصية سكونية	خياط اسكافي	استغلالي
مرجانة	شخصية مساعدة /نامية	خادمة البيت	الذكاء والفطنة وقوية لا تهاب شيئا / وفية

ابن علي بابا	شخصية مسطحة جامدة ــ ابن	صاحب دكان عمه	طيب
افتح يا سمسم	شخصية عجائبية	آداه سحرية	/
الكهف	شخصية عجائبية	مغارة	الكنز
الاربعون لص	أشرار	لصوص	/

من قراءتنا لهذا الجدول نستنتج نوع الشخصية في قصة علي بابا والأربعون لصا و أبعادها :

خامسا ــ أنواع أبعاد الشخصية في قصة "علي بابا والأربعون لصا" :

❖ **الشخصية المركزية والرئيسية :**

هي الشخصية التي تتمحور عليها الأحداث والسرد .[1]

والتي تتمحور عليها قصة علي بابا والأربعون لصا هي شخصية علي بابا البطل.

علي بابا : وهو أول شخصية في هذه القصة كان له دور البطولة ، الشجاع و الصادق الصريح ، يعمل كحطاب أمين إلى حين أن يكتشف سر مخبأ اللصوص و يدخل المغارة باستخدام العبارة السحرية "افتح يا سمسم" ، يحاول اللصوص قتله لكن جاريته الوفية تحبط مكائدهم ويزوجها لابنه ويحتفظ بالسر معه .

قامت شخصية علي بابا على الأبعاد التالية :

[1] ساندي عبد مصطفى عبد الرحمن، أنماط الشخصية و بناؤها في قصص (أبو المعاطي أو النجا) ، مجلة كلية التربية –جامعة عين الشمس ،مصر 2023، الجزء الثاني، ، ص187 .

ــ **البعد الجسمي :** تجلى في المقطع الاستهلالي للقصة حيث عرفنا الراوي عن شخصية علي بابا بأنه رجل فقير و حطاب ، من هنا نستنتج حالته وجسمه ونوع لباسه .

ــ **البعد النفسي :** فقد رأينا أن علي بابا ذا قلب صادق و حنون ظهر ذلك في عدم اخفائه السر عن أخيه قاسم و خوفه عليه من خطر اللصوص ، و كذلك في قلقه عليه و تهدئته لزوجة أخيه بعد اختفائه.

ــ **البعد الاجتماعي :** من خلال العمل الذي يعمله علي بابا حطاب ، و كذلك حالته المعيشية أنه فقير ثم انتهى بالغنى .

ــ **الشخصية الثانوية:** (المساعدة) : تؤذي هذه الشخصية دورا مهما في القصة ، فهي تشارك في تطور و نمو الحدث القصصي ، و بلورة معناه ، حيث تسهم في تصوير الحدث ؛ لأن وظيفتها أقل أهمية من وظيفة الشخصية الرئيسية.[1] تجلت في قاسم بابا و مرجانة.

قاسم بابا : هو شقيق علي بابا الأكبر ، طماع متزوجا من امرأة ثرية و بخيلة ورث منها الأموال بعد وفاة والدها ، كان يعمل تاجرا . اكتشف سر المغارة و الكنز المكنون فيها من أخيه علي بابا حاول الاستفادة منه بشكل غير شريف لكنه نسي كلمة السر لفتح المغارة و أغلقت عليه و تم قتله من طرف اللصوص .

قامت شخصية قاسم على الأبعاد الثلاثة :

ــ **البعد الجسمي :** اخ أكبر و تاجر غني .

ــ **البعد النفسي :** من خلال الكشف عن مكونات شخصية قاسم من الداخل، وإبراز مشاعره وعواطفه، وسلوكاته، وكذا موقفه من ما حدث له و ما راوده من الأحاسيس والمشاعر الحزينة و

[1] ساندي عبد مصطفى عبد الرحمن، أنماط الشخصية و بناؤها في قصص (أبو المعاطي أو النجا) ، ن م س ، ص 190 .

الندم ، وردات فعله السلبية التي أوصلته إلى ما آل إليه بسبب جشعه و طمعه بالثروة . كما نلاحظ تطوّرا في أزمته النفسية من السيء إلى الأسوء، حين أيقن أنه قد هلك و أن طمعه و شرهه قد ساقه إلى الموت وبدأ يفكر في الحياة.

ــ **البعد الاجتماعي :** و تجلى هذا البعد في الطبقة التي كان ينتمي لها قاسم بابا و هي الطبقة الغنية التي حصل عليها من زوجته ، كان يعمل تاجرا .

مرجانة : كانت شخصية ثانوية بالمساعدات التي قامت بها للبطل علي بابا ، فهذه الشخصية لا تقل أهميتها عن سابقيها فكانت تجمعها علاقة وطيدة مع سيدها قاسم بابا و زوجته و ظلت مخلصة لهم و لعائلة "بابا".

ــ **البعد الجسمي :**لم يرد وصفا دقيقا لها غير أنها كانت خادمة .

ــ **البعد النفسي :** لم يظهر كذلك وصفا داخليا لها يبرز لنا ملامحها النفسية في هذا الدور .

ــ **البعد الاجتماعي :** خادمة لمنزل قاسم بابا و زوجته .

❖ **الشخصية الجاهزة النمطية الجامدة :**

هي شخصية ليست جوهرية في التركيب العام للقصة أو الرواية ، تؤذي وظيفة معينة و محددة في التأثير في الحدث و تعزيزه و تعميق أبعاده و دفعه إلى الأمام ... [1] ظهرت في كل من زوجة علي بابا و وابنه ، و زوجة قاسم بابا .

زوجة علي بابا : و هي الزوجة البريئة و الصبورة على فقرها و مساندتها له .

[1] سناء سليمان العبيدي، الشخصية في الفن القصصي و الروائي عند سعدي المالح ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، 2016 م –1437هـ ، ص 42 .

❖ **أبعادها :**

ـــ **البعد الجسمي :** زوجة البطل.

ـــ **النفسي :** الشخصية البريئة والصبورة القانعة على الفقر تجلى ذلك في ظنها أن زوجها قد سرق المال الذي أحضره و قامت بسؤاله عن حقيقة الامر .

ـــ **الاجتماعي :** حالتها المعيشية فقيرة و ربة بيت و أم لابن .

زوجة قاسم بابا : هي الزوجة الثرية البخيلة و الغيورة الخبيثة المخادعة لزوجة علي بابا .

❖ **أبعادها :**

الجسمية : زوجة أخ البطل الغنية .

ـــ **البعد النفسي :** ظهرت شخصية زوجة قاسم بابا بأنها شخصية خبيثة في صورة امرأة غيورة و مخادعة ، ظهر ذلك في محاولة تحريضها لزوجها على أخيه و قولها أنه يدعي الفقر وأنه أصبح أكثر ثراء منه و يكيل الذهب كيلا.

و في حالة المخادعة ظهرت في وضعها للشمع داخل الميزان لتعرف ماذا يكيل علي بابا و زوجته.

و أيضا تجسد لنا بعدها النفسي من خلال ندمها لإرسال زوجها إلى الكهف .

ـــ **البعد الاجتماعي :** تمثلت في أن حياتها الاجتماعية كانت ذات طبقة مرموقة ثرية تعيش في منزل لها خدم.

ابن علي بابا : من بين الشخصيات الثابتة ، تجمعه علاقة بأبيه علي بابا أخذ طيبته منه ظهر هذا في سهولة تعامله مع زعيم اللصوص و اخباره لوالده عنه و قاموا بعزيمته .

❖ **أبعادها :**

البعد الجسمي لم يرد لنا وصفا عنه .

ـــ **البعد النفسي :** تجلى ذلك في أنه طيب القلب و يسهل خداعه .

ـــ **البعد الاجتماعي :** كان وضعه الاجتماعي لم يرد واضحا بالوصف جيدا إلا ببعض التلميحات أنه كان خليفة عمه في دكانه.

❖ **الشخصية النموذجية ، النامية المتطورة :**

هي الشخصية التي تنكشف تدريجيا من خلال القصة و تتطور بتطور أحداثها ، و يكون تطورها عادة نتيجة تفاعلها المستمر مع الأحداث إذ تظهر هذه الشخصية بعناية السارد الذي يخصّها من دون غيرها

من الشخصيات بقدر من الاهتمام، و يمنحها حضورا واضحا في السرد ... [1]

شخصية مرجانة : و هي إحدى الشخصيات التي أثبتت وجودها في هذه القصة و التي كانت تتمثل في دور خادمة سيدها قاسم بابا ثم بعد وفاته أصبح سيدها علي بابا ، أسهمت بفاعلية كبيرة في تطور الأحداث و سيرورة القصة و ذلك لامتيازها بالذكاء و الفطنة.

تظهر لنا هذه الصفات في كتمها لسر مقتل قاسم و وضعها لمجموعة من الخذع بأن سيدها قاسم بابا مريض و كذا تمويه اللصوص بوضع عدد من العلامات على الأبواب ، و كانت ذات شخصية قوية لا تهاب شيئا في قتلها للصوص من خلال صبها للزيت المغلي عليهم و مواجهتها لزعيم اللصوص من

[1] سناء سليمان العبيدي، الشخصية في الفن القصصي و الروائي عند سعدي المالح ، ن م س ، ص 28 .

خلال تنكرها في زي راقصة و قتلها له بطعنة للقلب و مساعدتها في دفنهم مع علي بابا و من جراء كل هذه الأعمال تغيرت حياتها الاجتماعية من خادمة إلى امرأة حرة ثم إلى زوجة ابن علي بابا .

❖ **أبعادها :**

ــ **البعد الجسمي :** لم يظهر إلا في بعض التلميحات فقط في تنكرها بزي راقصة لأن الراوي اكتفى بذكر خصائصها الداخلية كونها العاملة في تنشيط دور هذه الشخصية في القصة.

ــ **البعد النفسي :** تظهر لنا شخصية مرجانة بأنها شخصية متغيرة تارة نجدها شخصية قوية لا تهاب لشيء من خلال ما قامت به من مواجهتها للصوص و قتلهم و تارة أخرى نجدها شخصية عاطفية يتملكها القليل من الخوف من خسارة أحبابها (العائلة التي هي خادمة عندهم) .

❖ **الشخصية المتوازنة نفسيا(سكونية) :**

بابا مصطفى و هو رجل كبير في السن له دكان يعمل به خياطا إسكافي ، كان استغلاليا طماعا للدراهم لا يقدم المساعدة إلا بمقابل مادي و ظهر هذا في ذهابه مع مرجانة التي أعطته دينارين و اتفقت معه و أيضا مع اللصوص في دلهم على المنزل بمقابل جعله سعيدا .

❖ **أبعادها :**

البعد الجسمي : كبير في السن تجسد ذلك في قول اللص له بعد أن رآه طاغيا في السن فهل باستطاعت رجل هرم مثلك أن يبصر في هذا الضوء الضعيف إن أمثالك قد لا يرون في وضح النهار.

ــ **البعد النفسي :** كان محبا للمال لا يقدم العون إلا بالمال و يفرح فرحا شديدا به .

ــ **البعد الاجتماعي :** خياط إسكافي له دكان يعمل فيه .

❖ **الشخصية معقدة ديناميكية :**

اللصين و زعيمهم .

❖ **اللصين :**

من قطاع الطرق هذين اللصين من ضمن مجموعة لصوص عددهم أربعون لص يمتازون بالجرأة و الذكاء الواسع و الحيلة ماهرون في سياسة التخفي بأمر من زعيمهم وذلك من خلال ظهورهم في شخصية عابري سبيل ليتجسسوا عن الرجل الذي قتلوه و نجحوا بخذاع الخياط بابا مصطفى و عادوا فرحين بذلك .

❖ **أبعادها :**

ــ **البعد الجسمي :** ظهر في تنكر اللصين بزي عابري سبيل .

ــ **البعد النفسي :** شخصياتهم ظهرت بأنهم حيلين و مخادعين و حوارهم و تبادل الحديث مع الاسكافي بابا مصطفى يثبت لنا ذلك في زلهم للسانه و نجاحهم بإنجاز مهمتهم .

زعيم اللصوص : هو شخصية ديناميكية شريرة ، ذا قلب قاس ظهر في أمره بقطع جثة قاسم إلى أربع قطع ليكون عبرة .. و كذلك في عقده لمجوعة من الخطط و المكائد للوصول لمن تجرأ للاستلاء على ثروتهم و قتله لرفقائه بعد فشلهم من إتمام مهمتهم ، و عزمه على الانتقام بتنكره في شخصية تاجر و الخواجة حسين ليحتال على علي بابا و عائلته و انتهى به المطاف لأن يقتل أشنع قتلة .

❖ **أبعادها :**

ــ **البعد الجسمي :** لم يظهر بشخصية اللص إنما ظهر متنكرا في شخصية التاجر خواجة حسين .

ــ **البعد النفسي :** شرير و حيلي قاس القلب و لص عازم على الانتقام بالحقد .

ــ **البعد الاجتماعي :** عمله الأصلي لصا ثم عمل تاجر يملك دكانا مقابل دكان ابن علي بابا .

اللصوص الأربعون : مجموعة من الأشرار كانوا يسعون للحصول على الثروة يحاولون قتل علي بابا لكن جاريته المخلصة تحبط مكائدهم.

❖ **الشخصية العجائبية :**

الكهف و الأداة السحرية .

الكهف و الأداة السحرية : هي مغارة ملك لمجموعة من اللصوص تقع في الغابة ، في فحواها كنز ثمين هذا الكهف مغلق بسحر و لا يمكن فتحه إلا بكلمات سحرية "افتح يا سمسم" و"أغلق يا سمسم" عثر عليه علي بابا ساعده في التخلص من حالته المعيشة ليصبح ثريا.

سادسا ــ الأدوار العاملة في قصة "علي بابا والأربعون لصا" :

➢ **دراسة الأدوار العاملة في السرد :**

في دراسة الأدوار هنالك 3 مقاربات مشهورة بإمكان الدارس أن يختار إحداها **:** مقاربة فلاديمير بروب ، مقاربة فليب هامون ، و مقاربة جوليان غريماس.

و لدراستنا وقع اختيارنا على مقاربة فلاديمير بروب فهي الأنسب للنصوص السردية الخرافية و العجائبية، كما أشرنا سابقا بأن فلاديمير بروب قسم الأدوار العاملة في السرد إلى 7 أدوار أدت بنا لاستنباط واستخراج الوظائف السابقة لكل وحدة من الوحدات الثمانية ، قمنا بوضع الأدوار موضحة في الجدول التالي :

الأدوار	الشخصية
1 ــ البطل	علي بابا
2 ــ البطل المزيف	قاسم بابا
3 ــ المرسل	اللصين
4 ــ المعتدي (الشرير)	اللصوص و زعيمهم
5 ــ المانح الواهب	الكهف و الكلمة السحرية
6 ــ المساعد	مرجانة
7 ــ الأميرة (الهدف)	الكنز و الثروة

تحليل الجدول السابق :

ــ وقعت دائرة فعل البطل في قصة "علي بابا و الأربعون لصا" على شخصية علي بابا ، أثناء عمله في الاحتطاب امتلك كلمة سحرية وهبت له الثراء و الغنى .

ــ دائرة فعل البطل المزيف كانت لدى شخصية قاسم بابا الذي كان يدعي الملك على أخيه من خلال ثرائه ، لكن جشعه و مسعاه وراء الثروة التي حضي عليها علي بابا كان معاكسا و سلبيا لما أراد حيث لقي حذفه من خلاله .

ــ دائرة فعل المرسل للصين أثناء إرسال زعيم اللصوص بهم للاستخبار عن الذي اكتشف مخبأهم و اعتدى على كنزهم .

ــ دائرة فعل المعتدي الشرير و هي اللصوص و زعيمهم و ذلك لاشتمال الوظائف التالية فيهم من وظيفة الإساءة و الصراع و المطاردة .

ــ دائرة فعل المساعد حظيت عليها شخصية مرجانة جراء المساعدات و الأعمال التي قامت بها لحماية علي بابا.

ــ دائرة فعل الواهب كانت للكهف و الكلمة السحرية "افتح يا سمسم" التي منحت لعلي بابا الثراء.

ــ دائرة فعل موضوع الالتماس أو ما تسمى بالهدف الذي هو الكنز و الثروة التي سعى كل من علي بابا و أخيه و اللصوص الأربعون من اجلها.

خلاصة المبحث الأول :

في ختامنا لهذا المبحث لدراسة و تحليل قصة "علي بابا و الأربعون لصا" وفقا لمنهج فلاديمير بروب نجد أن رؤية بروب في الحكاية العجائبية قد تحققت حيث تبدأ هذه القصة من حالة توازن ثم تنتقل للاضطراب ليعود إلى الاستقرار مرة أخرى بنهاية سعيدة تمس البطل و عائلته من خلال انتصار الخير على الشر ، فهذه القصة تعلمنا منها كيفية المعاملة مع الجشع و الخيانة و الكنوز المخفية من ما دار مع علي بابا و الأربعين لصا .

كما رأينا تنوعا من الوظائف في كل وحدة من الوحدات و استنتجنا منها دافع من دوافع كل شخصية.

المبحث الثاني:

بنية الشخصية في قصة "الأسد و الثور" وفق منهج

فلاديمير بروب

قصة "الأسد والثور" هي إحدى الحكايات الشهيرة في كتاب "كليلة ودمنة" الذي كتبه الحكيم "بيدبا" للفيلسوف الهندي "دَبشليم". هذه القصص تهدف إلى تقديم الحكم والنصائح من خلال حكايات خيالية تُروى على ألسنة الحيوانات. في هذه القصة، نتعرف على تفاصيل الحيلة والخداع، وكيف يمكن للدهاء أن يقود إلى تدمير العلاقات والثقة بين الأصدقاء. القصة تُظهِر كيف يمكن للأطماع الشخصية والتآمر أن يتسبب في الفُرقة والدمار .هكذا، يسعى "بيدبا" من خلال قصصه إلى توجيه القارئ للتفكير في عواقب الأفعال والقرارات، وتشجيعه على تبني الفضائل مثل الأمانة والصدق في تعاملاته مع الآخرين.

تحليل قصة الأسد والثور:

أ ــ موقف الاستهلالي :

تقوم قصة "الأسد والثور" على مجموعة قصص مضمنة صغرى تستهل بقول دمنة وأخيه كليلة : "زعموا" ثم يبدأ سرد القصص الصغرى.

تستهل قصة الأسد الثور بتقديم عرض موجز لسبب لقاء الثور "شتربة" للملك الأسد، فيتحدث الراوي الفيلسوف "بيدبا" عن الشيخ وأبناءه الثلاثة وامتلاك الابن الأكبر لثورين "شتربة" – "بندبة" انطلق بهم نحو القرية تدعى ميون لتجارة بعد اتعاظه بقول أبيه (الشيخ) وعلمه بأن فيه الخير فبادر بعمله في طريقه أصابه حادث فقد فيه أحد الثور ألا وهو "شتربة".

ب ــ موقف الاستهلالي 2 :

يبدأ باثنين من السباع ابنا آوى يدعيان بكليلة ودمنة كنا ذو دهاء وعلم وأدب يعيشان في أرض برية متكاثفة الأشعار مأوى للأسود والثعالب والفهود والنمور، كان يترأس هذه الأرض ملك الغابة "الأسد" وهذا الأخير كان متفردا برأيه وكان لأحد الأخوين من بني آوى غاية وطموح ليكون من حاشية الملك "الأسد" ومن هنا تبدأ الأحداث.

ج ــ الراوي :

كتب ابن المقفع مدونته كاملة بلسان الفيلسوف "بيدبا" روى لنا على لسانه مجموعة من القصص سردها على الملك "ديشليم" كان "بيدبا" يضرب من خلالها مواعظ وحكم على لسان الحيوان والبهائم، في هذه القصة طلب الملك منه أن يضرب مثلا بين المتحابين فرّق بينهما الكذوب المحتال .

أولا ــ التعريف بقصة "الأسد والثور" :

تروى قصة الأسد والثور أحداث تحمل في جعبتها معان كبيرة عن الصداقة، تنشأ هذه الصداقة بالثور والأسد وتتعرض للخطر بفعل شخص لعوب وكذوب يجسد دوره الضبع، دعونا نستعرض أهم أحداث القصة ونتعرف على شخصياتها والعبرة المستفادة منها.

ثانيا ــ وحدات قصة الأسد والثور :

ــ **الوحدة الأولى :** طموح دمنة ليكون من حاشية الملك.

ــ **الوحدة الثانية :** كليلة ورأيه في القرب من الملك.

ــ **الوحدة الثالثة :** استطراف الملك وإعجابه من كلام دمنة.

ـــ **الوحدة الرابعة :** بداية الصداقة بين الأسد والثور.

ـــ **الوحدة الخامسة :** تدخل دمنة وبداية زرع الفتنة.

ـــ **الوحدة السادسة :** تدهور الصداقة وقتل الأسد لثور.

ـــ **الوحدة السابعة :** انتقام الأسد من الضبع.

الوحدة الأولى : طموح دمنة ليكون من حاشية الملك.

تبدأ أحداث هذه الوحدة بحوار بين دمنة و كليلة حيث كان دمنة يريد التقرب من الأسد فتجادل مع أخيه حول هذا الأمر إذ عاكسه كليلة في فكرته و حاول منعه و تحذيره ليتعظ منها ألا و هي قصة القرد و النجار و العبرة المستفادة منها أن لكل شخص دور و عمل خاص به إذ كان يليق به من الممكن ألا يليق بنا كما فعل القرد إذ أن النجار وظيفته تقطيع الخشب و هو يعرف كيفية ذلك ، أما القرد فقد قلده في اختصاصه الذي لا يعرفه . لكن دمنة لم يأخذ بنصيحة أخيه و ظل مصرا على رأيه بقوله :' قد سمعت ما ذكرت لكن اعلم أن كل من يدنو من الملوك ليس يدنو منهم لبطنه و إنما يدنو منهم ليسر صديق و يكبت العدو[1] ..

، وظل يبدي بالآراء و الحجج ليظهر أن ما يريده و ما يطمح له على صواب حيث يرى أن " من عاش ذا مال و كان ذا فضل و افضال على أهله و إخوانه فهو و إن قلَّ عمره طويل العمر ، و من كان في عيشه ضيق و قلة وإمساك على نفسه و ذويه فالمقبور أحيا منه ..." [2] و يكمل أنه يستطيع التحول و يرتفع بالمنزلة فالمروءة هي ترفعك من المنزلة الوضيعة إلى المنزلة الرفيعة . بهذا أراد أن

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة ودمنة ، تقديم مرزاق بقطاش ، سلسلة الشباب تحت إشراف أحمد حالي ، موفم للنشر، 1993 ، النشر الثاني ، ص81

[2] نفسه، ص 82

يتعرض للأسد عند هذه الفرصة لا نه قد ظهر له أنه ضعيف الرأي و على حالته هذه يصيب عنده المنزلة و المكانة .[1]

ثانيا ــ الوظائف في "قصة الأسد والثور" :

❖ الوظائف في الوحدة الأولى :

ــ **الافتقار :** تتجلى في افتقار دمنة للمكانة العالية و طموحه للاقتراب من الملك الأسد .

ــ **المنع** : نصح كليلة لدمنة لعدم التعرض للملك بمجموعة من القصص للاتعاظ منها و أخذ العبرة.

ــ **العقاب :** ذلك في العبرة المستخلصة من قصة القرد و النجار .

ــ **الاستخبار** : كان فيما استخبره و استعمله دمنة عن شخصية الأسد و ظهر له أنه ضعيف .

الوحدة الثانية : كليلة و رأيه في القرب من الملك .

كان لدمنة طموحا واضحا وحاول كليلة أن يثنيه عن هذا الأمر لكن محاولاته باءت بالفشل، حيث كان لكلية رأي عن مصاحبة السلاطين و الملوك بأنها خطرة و أنه كيف يرجو منزلة عند الأسد و ليس بصاحب سلطان و لا علم بخذمة السلاطين فرد عليه دمنة : " أن الرجل الشديد القوي لا يعجزه الحمل الثقيل و إن لم تكن عادته الحمل ، و الرجل الضعيف لا يستقل به و إن كان ذلك من صناعته "[2] و ظل يحاول بلوغ ما يطمح إليه بالرغم من ما يحذره منه أخوه كليلة الذي يرى أن القرب من السلاطين أحد أخطر ثلاثة أمور " لا يجترئ عليهن إلا الأهوج و لا يسلم منهن إلا قليل ، و هي صحبة السلطان وائتمان النساء على الأسرار و شرب السم للتجربة ، و شبه القرب من السلطان

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ن م س ، ص 80 ــ 82.

[2] نفسه ، ص83 .

بالجبل الصعب المرتقى ... و هو معدن للسباع و النمور و الذئاب و كل ضار مخوف فالارتقاء إليه شديد و المقام فيه أشد "[1] وختم كلامه بأن يدعو له الله أن يسير له فيما عزم بالخير . [2]

❖ **الوظائف في الوحدة الثانية:**

ــ **المنع :** تحذير كليلة لدمنة من صحبة السلاطين و خطورة الأمر منه .

ــ **الخرق :** إصرار دمنة من الاقتراب إلى حاشية الملك.

ــ **الافتقار :** تطلع دمنة للوصول لمكانة أعلى مما هو عليه الآن.

الوحدة الثالثة : استطراف الملك لدمنة و الإعجاب من كلامه

تبدأ أحداث هذه الوحدة بانطلاق دمنة و ذهابه إلى الأسد . دخل عليه و هو يجلس مع بعض جلسائه فتعجب من دخول دمنة عليه فحاوره دمنة و عرفه بنفسه بأنه فلان ابن فلان ، فرد عليه الأسد أنه كان يعرف أباه و همَّ دمنة باستطراف و كسب الملك و يغريه بأنه يد عون له " فإن أبواب الملوك تكثر فيها الأمور التي ربما يحتاج فيها إلى الذي لا يؤبه به و ليس أحد يصغر أمره ... [3]و لما سمع الأسد قول دمنة أعجبه و ظن عنده نصيحة و رأي ، فلما عرف دمنة أن الأسد قد عجب منه صارت له نية أخرى ألا و هي أن يعلي من شأنه و ينزل من منزلة جلسائه بقوله : أن رعية الملك يجب أن تكون ذا علم وافر ويقال أن الفضل في أمرين : فضل القائل على المقائل و العالم على العالم ، و إن كثرة الأعوان إذا لم يكونوا مختبرين ربما تكون مضرة على العمل ، فإن العمل ليس رجاؤه بكثرة الأعوان و لكن بصالحي الأعوان ... " [4]و بكسبه للملك مكانة أراد أيضا أن يظهر للقوم أن ما

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة، ص 84

[2] نفسه ، ص ص 83 ــ 85.

[3] نفسه، ص 85 .

[4] نفسه ، ص 86 .

ناله من كرامة ليس من معرفة الملك لأباه و إنما لرأيه و مروءته و عقله ، فلما فرغ دمنة من قوله زاد الأسد به إعجابا شديدا ، و بينما الأسد و دمنة في المجلس متحاوران عن سبب بقائه في مكان لا يبرح منه سمع الأسد خوار الثور كالمعتاد فشعر بالخوف من هذا الصوت وحاول أن لا يظهر هذا

الأمر ، لدمنة فقال دمنة له : "هل راب الملك سماع هذا الصوت ؟ قال : لم يربني شيئا سوى ذلك،" [1] تأكد دمنة من أن هذا الصوت قد أدخل في الأسد ريبة و هيبة ، حاول دمنة أن يخفف من هلعه و روعه و ضرب له مثل الثعلب و الطبل و أقنعه بأن الصوت الذي سمعه مجرد صوت كالطبلة التي تصدر صوتا عظيما و قويا و لكنها جوفاء لا قيمة لها ، و طلب دمنة من الأسد أن يرسله إلى مصدر هذا الصوت حتى يأتيه ببيان هذا الصوت ، فأذن و وافق الأسد .[2]

❖ الوظائف في الوحدة الثالثة :

ـــ **الانطلاق :** لحظة انطلاق دمنة و اتجاهه نحو الملك.

ـــ **الرحيل** : ذهاب دمنة إلى الأسد مكان جلوسه مع رفقائه.

ـــ **المهمة الصعبة** : نيل دمنة المكانة العالية و المنزلة الرفيعة لدى الملك.

ـــ **الاطلاع** : الحوار الذي دار بين الملك الأسد و دمنة ، بتعريفه له و أن الملك يعرف أباه.

ـــ **الرحيل :** انطلاق دمنة مرة أخرى نحو الثور للإتيان به إلى الملك.

ـــ **الخداع :** محاولة دمنة استطراف الأسد و إغرائه بأنه يمد له يد العون أنه ذو رأي و مروءة و عقل ـــ **التواطؤ العفوي** : إعجاب الملك بدمنة إعجابا شديدا ونال الكرامة من عند الملك .

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ص 87.

[2] نفسه ، ص ص 85 إلى 88.

ــ **المطالب الكاذبة** : تتمثل في قول دمنة أنه سيمد له يد العون " و أن أبواب الملوك تكثر فيها الأمور ... فيكون عدتها عند الحاجة إليه " ، "أيها الملك إن رعية الملك تحضر بابه رجاء أن يعرف ما عندها من علم وافر ... و تحتاج إليه في اليأس و اللهو".

ــ **إنجاز المهمة** : إقناع دمنة للملك و تحقيقه ما كان يطمح إليه.

الوحدة الرابعة : بداية الصداقة بين "الأسد و الثور".

انطلق دمنة إلى المكان الذي فيه "شتربة" ، و بعد أن ذهب دمنة لام الأسد نفسه و ندم على إرسال دمنة حيث أرسله و قال في نفسه : "ما أصبت في ائتمان دمنة و اطلاعه على سري ، وقد كان بباب مطروحا[1] ... " و عرضه للخطر ثم دخله شك بحقيقة دمنة و احتمل بأن يكون قد خدعه لأنه داهية أديب و أصبح يعرف سره مما يحمل على خيانته و إعانة عدوه عليه و لعله يصادف صاحب الصوت أقوى سلطان منه فيرغب به عنه و يميل معه عليه ، ثم قام من مكانه فمشى غير بعيد فبصر بدمنة

مقبلا نحوه فطابت نفسه بذلك و رجع إلى مكانه دخل دمنة عليه ،" فقال له الأسد : ماذا صنعت ؟ و ماذا رأيت ؟ ، قال : رأيت ثور و هو صاحب الخوار والصوت الذي سمعته ، قال : فما قوته ، قال : لا شوكة له و قد دنوت منه و حاورته محاورة الأكفاء فلم يستطع منه شيء[2] ."

بعد طمأنت دمنة للأسد بأن الثور لا يبدي له بأي خطر و أنه يأتيه به ليصبح عبدا سامعا مطيعا له ، " قال الأسد : دونك و ما بدا بك ؟ "[3] فانطلق دمنة مرة أخرى إلى الثور و أخبره أن الأسد قد أرسله إليه ليأتيه به فتسائل "شتربة" عن من هو هذا الأسد ؟ فأخبره دمنة أنه ملك السباع و هو بمكان كذا و كذا و معه جند كبير من جنسه ، فارتعب "شتربة" و طلب الأمان على نفسه إن أقبل معه فأعطاه دمنة

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ص 80

[2] نفسه ، ص89.

[3] نفسه ، ص 89 .

من الأمان ما وثق به ، ثم دخلا سويا على الأسد ، قص "شتربة" قصته عليه فأعجب الأسد به و قربه منه و أكرمه و أنس به و ائتمنه على أسراره و لم تزد الأيام إلا إعجابا به حتى صار أخص أصحابه عنده منزلة .[1]

❖ **الوظائف في الوحدة الرابعة:**

ـــ **وظيفة الانطلاق :** انطلاق دمنة نحو معرفة مصدر الصوت المخيف .

ـــ **وظيفة الرحيل :** ذهاب دمنة إلى عند "شتربة" .

ـــ **وظيفة المهمة الصعبة :** محاولة دمنة معرفة و التقصي عن أمر الصوت .

ـــ **الاستطلاع :** استخبار دمنة عن مصدر الخوار .

ـــ **العودة :** إقبال دمنة مستطلعا عن صاحب الخوار ألا و هو الثور.

ـــ **التعرف على البطل الحقيقي :** ظهور شخصية الثور "شتربة".

ـــ **الاطلاع :** إخبار دمنة للأسد بأنه قد تحاور مع صاحب الخوار الذي هو الثور "شتربة" و أنه لا يشكل أي خطر عليه.

ـــ **العودة :** عودة دمنة بالثور إلى الأسد .

ـــ **الاطلاع :** قص "شتربة" قصته على الأسد .

ـــ **إنجاز المهمة :** إنجاز دمنة لمهتمه بتحريه عن صاحب الصوت و إتيانه به للأسد و تعرف كل من الثور و دمنة و الملك على بعض.

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ن م س، ص 88 إلى 90 .

المكافأة : إكرام الأسد للثور بتقريبه له ليكون من جلسائه و ذا منزلة معه .

الوحدة الخامسة : تدخل دمنة و بداية زرع الفتنة بين الأسد و الثور

تبدأ أحداث هذه الوحدة بغيرة دمنة من تقرب الثور من الأسد و أنه قد صار صاحب رأيه و خلوته و لهذا حسده حسدا عظيما . شكى دمنة هذا الأمر لأخيه كليلة و قرر أن يوقع بين الثور و الأسد فأخبره كليلة بأن ما أصابه قد أصاب الناسك و سرد عليه قصة هذا المثل ، حاول كليلة أن يعرف ما يخطط له و ما يجول في فكره ضرب له قصصا ليمتثل بها لعلها تساعده و أخبره بأنه إن كانت غايته الهلاك بالثور فشأنه لأن الثور قد أضر بك و بنا ، أما إذا كان الهلاك للأسد فلا تقدم عليه فإنه غدر مني و منك.

غاب دمنة فترة وجيزة عن الأسد ، ثم جاء إليه و بدأ بالوقيعة بين الأسد و الثور و قال للأسد أنه قد علم أن "شتربة" خوّان غدار و أنه أكرمه و جعله نظيرة نفسه و أنه قد اجتمع بجنده و حرّضهم عليه و غايته أن يأخذ مكانك و يصير مثلك و ضرب له قصة السمكات الثلاث . لكن الأسد لم يصدقه و يقتنع بما قاله وبأن الثور لم يرى منه سوءا قط و أنه حقق له أمنياته ، و ظل دمنة يحاول إقناعه بشتى الطرق وقال دمنة : " إن اللئيم لايزال نافعا ناصحا حتى يرفع إلى المنزلة التي ليس لها بأهل ، فإذا بلغها التمس ما فوقها[1]...." فقال الأسد : إن "شتربة" من آكلي العشب و أنا من آكلي اللحم فكيف سيقدر على مواجهتي، فرد عليه دمنة : بأن لا يغرّنه ما يقول فإن "شتربة" إن لم يستطع بنفسه أن يغدرك احتال لك من قبل غيره ... وقص عليه قصة القملة و البرغوث ليعلم أن صاحب الشر لا يسلم من شره أحدا و إن هو ضعف عن ذلك جاء الشر بسببه .

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ن م س ، ص 103 .

ردخ الأسد و استسلم للوقيعة التي قام بها دمنة و أصبح يكره مجاورة "شتربة" و قال : "أنا مرسل إليه و ذاكر له ما وقع في نفسي منه ... فكره دمنة ذلك و علم أن الأسد متى كلم "شتربة" في ذلك و سمع منه جوابا عرف باطل ما أتى به و اطلع على غدره و كذبه..."[1] ، فقال للأسد : أن ذهابه "لشتربة" لا يراه رأيا مناسبا له خوفا عليه ... و أن يقتله سرا فلذنب السر عقوبة السر ، فرد عليه الأسد أنه لن يعاقبه من غير تيقن من جرمه إلا إذا رأى منه شيئا يجعله يشك في أمره ... ، فرد عليه دمنة : أما إذا كان هذا رأي الملك فلا يدخلن عليك "شتربة" إلا و أنت مستعد له ... فإني متأكد أنك لو نظرت إليه عند دخوله إليك ستعرف أنه قد هم بشيء عظيم ، و من علامات ذلك أن ترى لونه متغيرا و أوصاله ترتعد ، و هو يلتفت يمينا و شمالا و يهيئ قرنيه كأنه يهم بالنطح .

فقال له الأسد أنه سيأخذ بمشورته و إن رأى عكس ذلك فليس في أمره شك . بعد تأكد دمنة أن الأسد اقتنع بكلامه طلب بأن يذهب هو بنفسه لإتيانه بالثور لعله يطلع على سره فيطلع الملك بذلك . فأذن له الأسد فانطلق فدخل على "شتربة" كالكئيب الحزين ، فلما رآه الثور رحب به و قال : ما سبب انقطاعه عنه لعدة أيام أسلامة هي؟ فراح دمنة يراوغ في الحديث ليدخل في خذعة و مكيدة أخرى حيث قال : لا يوجد سلام ما دام تحت أمر غيره ، فقال "شتربة" : ما الذي حدث ؟ أجاب دمنة : ... "من ذا الذي خالط الأشرار فسلم ، و من ذا الذي صحب السلطان فدام له منه الأمن و الإحسان ... " [2] ، قال "شتربة" : إني أسمع منك كلاما يدل على أنه قد رابك من الأسد ريبا وهالك منه أمر ، فقال دمنة : أجل لقد رابني منه ذلك ليس هو في أمر نفسي ، قال "شتربة" : و في نفس من رابك ؟ قال : إنك تعلم حقك علي و أنني أعطيتك الأمان أيام أرسلني الأسد إليك ... ، فرد عليه "شتربة" : و ما الذي بلغك ؟ " [3]قال دمنة : أنه قد سمع أن الأسد و هو جالس مع جلسائه قد أعجبه سمن الثور و ليس بحاجة

[1] عبد الله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ن م س ، 105 .
[2] نفسه ، ص 107 .
[3] نفسه، ص 107 .

إلى حياته فأنا آكله و مُطعم أصحابي منه فلما بلغني هذا القول وعرفت غدره و سوء عهده أقبلت إليك لأقضي حقك .

لم يصدق "شتربة" ما سمعه لأنه كان أمينا على أسرار الأسد و صاحبه في المشاورة و المنفعة فأي خطأ وقع منه تجاه الأسد و حمله الوزر إن لم يكن هذا فعسى أن يكون ذلك من بعض سكرات السلطان فإن مصاحبة السلطان خطرة . فرد عليه دمنة أن إرادة الأسد ليس من تحميل الأشرار و لا سكرة السلطان و إنما غدره و فجوره منه فإن الأسد فاجر خوان غدار و نصحه أن يحتال لنفسه ، فأجابه "شتربة" : بأي شيء يحتال إن أراد الأسد أن يأكله فقص عليه قصة هلاك الذئب و الغراب و الجمل حين اجتمعوا عليه بالمكر و الخيانة و الخديعة ، فقال "شتربة" : ما أنا بمقاتل الأسد و لا ناصب له العداوة شرّا و لا علانية و لا متغير له عما كنت عليه حتى يبدو لي منه ما تخوف فأغالبه ... فكره دمنة قوله و علم أن الأسد إن لم يرى من الثور العلامات التي كان ذكرها له اتهمه و أساء به الظن ، فقال دمنة "لشتربة" : اذهب إلى الأسد فستعرف عند دخولك عليه تراه ينتصب ، و يرفع صدره ، و يسدد بصره إليك و يضرب الهواء بذنبه ، و يتملط فاعلم أنه يريد ذبحك فاحذر منه ، قال "شتربة" : إن رأيت هذه العلامات من الأسد عرفت صدقك في قولك .[1]

❖ الوظائف في الوحدة الخامسة :

ـــ **المهمة الصعبة :** عزم دمنة على الإيقاع بين الأسد و الثور.

ـــ **الإخبار :** إطلاع دمنة لكليلة عما يجول في فكره و غايته بالتفريق بين الأسد و الثور .

ـــ **المنع :** تحذير كليلة لأخيه من غايته فإن كان يريد أن يكيد للأسد أن يتوخى حذره ، أما إن كان للثور فهناك شأنه .

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ن م س ، ص ص 90 إلى 118.

ــ **الخداع :** تحريض دمنة للأسد بأن "شتربة" يريد أن يأخذ مكانه و أنه قد قام بتحريض جلسائه عليه .

ــ **التواطؤ العفوي :** تصديق الأسد لكلام دمنة من ما أراد "شتربة" له و أنه سيأخذ بمشورته إذا رأى منه شيئا و أمره بأن يأتي له به.

ــ **الانطلاق :** ذهاب دمنة إلى عند الثور "شتربة" من أجل الإتيان به إلى الأسد .

ــ **الخداع :** إيقاع دمنة "لشتربة" بأن الأسد يريد أن يأكله لإعجابه بسمنه و أن حياته لا تهمه بشيء و يقضي عليه .

ــ **التواطؤ العفوي :** ردوخ و تجاوب الثور للكلام الذي جاء به دمنة له و تصديقه بأن الأسد يكيد لاغتياله.

ــ **إنجاز المهمة :** نجاح دمنة بالإيقاع بين الصديقين الأسد و الثور بنشره الشك في نفوسهم .

الوحدة السادسة : تدهور الصداقة و قتل الأسد للثور.

تبدأ الأحداث بانتهاء دمنة من تحميل الأسد على الثور و الثور على الأسد ، توجه دمنة إلى كليلة " فلما التقيا قال كليلة : إلى ما انتهى عملك الذي كنت فيه ؟ قال دمنة : قريب من الفراغ على ما أحب و تحب ثم انطلقا سويا ليحضرا قتال الأسد و الثور..."[1] ، و جاء "شتربة" فدخل على الأسد فرآه على حال ما ذكره و وصف له دمنة فقال : ما صاحب السلطان إلا كصاحب الحية التي في صدره لا يدري متى يهيج به " [2]، ثم إن الأسد نظر إلى الثور فرأى العلامات التي ذكرها له دمنة فوتب عليه و نشأت بينهما حرب اشتد قتال الثور و الأسد و طال وسالت الدماء ، و عندما رأى كليلة

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ن م س ، ص 118 .

[2] نفسه ، ص 118 ، 119 .

اقتتال الأسد للثور و قد بلغ منه ما بلغ ضرب لدمنة أمثالا الغاية منها أن يتعلم أن الخبّ و الخديعة و الفجور شرهما عاقبة و ليعلم أنه جامعهم و أنه يخشى عليه ثمرة عمله الذي قام به و أنه قد غذر بصاحبه و حذره .[1]

❖ **الوظائف في الوحدة السادسة :**

ـــ **الرحيل :** توجه دمنة إلى كليلة بعد أن نجح في الإيقاع بين الأسد و الأسد .

ـــ **الانطلاق :** انطلاق كليلة و دمنة لرؤية القتال بين الأسد و الثور .

ـــ **التواطؤ العفوي :** كان في رؤية الدلالات التي أعطاها دمنة لكل من الأسد و الثور .

ـــ **الصراع :** المواجهة و الصراع الذي دار بين الأسد و الثور و انتهى بإلقاء الثور حذفه .

ـــ **الرحيل :** مفارقة الثور للحياة بموته على يد صديقه الأسد .

ـــ **الإساءة :** إلحاق كل من الأخوة بني آوى كليلة و دمنة الضرر بالثور من خلال خدعة دمنة.

ـــ **إنجاز المهمة :** نجاح دمنة في غايته و هي التفرقة بين الأسد و الثور بموته .

ـــ **المنع :** تحذير كليلة لدمنة من نتيجة أعماله بتوخي الحذر من الأسد .

الوحدة السابعة : انتقام الأسد من الضبع.

ندم الأسد من قتله "لشتربة" و حزن على ما كان منه بعد أن زال غضبه و "قال : لقد فجعني "شتربة" بنفسه و قد كان ذا عقل و رأي و خلق كريم و لا أدري لعله كان بريئا أو مكذوبا عليه ..."[2] ، قال دمنة للأسد ليهنئك الظفر إذا أهلك الله أعدائك فماذا يحزنك أيها الملك ؟ ، قال : أنا حزين على

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ص 118 إلى 123 .

[2] نفسه ، ص 123.

عقل "شتربة" و رأيه وأدبه ، قال له دمنة : لا ترحمه أيها الملك فإن العاقل لا يرحم من يخافه ... فرضي الأسد بقول دمنة .[1]

(هذه الأحداث التي ستروى من باب آخر ألا و هو الفحص عن أمر دمنة ، لأن نهاية ابن آوى في باب الأسد و الثور لم توضح وتسرد لنا طريقة موته) ... و في يوم من الأيام أمسى النمر ذات ليلة عند الأسد و خرج من عنده جوفا الليل يريد منزلة فاجتاز على منزل كليلة و دمنة فسمع كليلة و هو يلوم دمنة على فعلته و يعاتبه و هكذا عرف النمر عصيان دمنة و وقف يسمع ما يجري بينهما ، فكان فيما قال كليلة لدمنة : " لقد ارتكبت مركبا صعبا و دخلت مدخلا ضيقا و جنيت على نفسك جناية و عاقبتها وخيمة، و سوف يكون مصرعك شديدا إذا انكشف للأسد أمرك و عرف غدرك ..."[2] ، عاد النمر راجعا فدخل على أم الأسد فأخذ عليها العهود و المواثيق بأنها لا تفشي ما يسُرُّ عليها فعاهدته على ذلك فأخبرها بما سمع من كليلة و دمنة فلما أصبحت دخلت على الأسد فوجدته كئيبا حزينا مهموما لما ورد عليه من قتل "شتربة" ، قالت أم الأسد ": إن أشد ما شهد إمرؤ على نفسه و هذا خطأ عظيم كيف أقدمت على قتل الثور بلا علم و لا يقين ..."[3]

اضطرت الأم أن تخبر الأسد بجميع ما ألقاه عليها النمر دون أن تعطيه اسمه فقرر الأسد أن يحاكم دمنة أمام جلسائه على فعلته لكن دمنة ظل يراوغ و يحاول تبرئة و خلاص نفسه و بعد المحاكمة زُجّ به في السجن . عندما سمع كليلة بسجن أخيه ذهب إليه متخفيا وجد دمنة مقيّدا فبكى و قال له : " ما وصلت إلى ما وصلت إليه إلا لاستعمالك الخديعة و المكر و إضرابك على العظة فقد أنذرتك و قدمت لك النصيحة فإنه لكل مقام مقال و لكل موضع مجال و لو كنت قد قصرت في عظتك حين كنت

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة ، ن م س ، ص 124 .
[2] نفسه ، ص 126.
[3] نفسه، ص 127 .

في عافية لكنت اليوم شريكا في ذنبك ..."[1] كان بجواره فهد معتقل بالقرب منهما فسمع كلامهما و قرر أن يكتم ما سمعه ليشهد به إن سئل .

وفي يوم المحاكمة طلب الأسد من أمه أن تطلعه على الشخص الذي أخبرها عن دمنة ليكون حجة له في قتله ، قالت الأم ": لأكره أن أفشي سرّ من استك تمنياه ... فأرسلت إلى النمر و ذكرت له ما يحق عليه من التزيين للأسد و حسن معاونته على الحق و إخراج نفسه من الشهادة التي لا يكتمها نفسه ... [2]فدخل على الأسد و شهد بما سمع من إقرار دمنة بعد شهادته أُرسل إلى الفهد المسجون الذي سمع ما أقرّه دمنة فأدلى بشهادته عليه بما سمع ، قبل الأسد قولهما و أمر بأن يقتل دمنة في حبسه ، فقتل أشنع قتلة.[3]

❖ **الوظائف في الوحدة السابعة :**

ـــ **الرحيل :** خروج النمر من عند الأسد ليلا متجها إلى منزله .

ـــ **الاستطلاع :** تنصت و استماع النمر لمعاتبة كليلة لدمنة في غدره للأسد .

ـــ **العودة :** عودة النمر إلى عند الأسد بعد سماعه الحوار الذي دار بين كليلة و دمنة .

ـــ **الاطلاع :** عند إطلاع النمر ما سمع من كلام لأم الأسد و تحاوره معها .

ـــ **المنع :** في طلب النمر من أم الأسد أن تكتم السر .

ـــ **بداية الفعل المضاد :** سماع الأسد بخديعة و غدر دمنة له .

ـــ **وظيفة اكتشاف البطل المزيف :** إخفاق دمنة باكتشاف حقيقته .

---

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ن م س ، ص 131، 132 .

[2] نفسه ، ص 144 .

[3] نفسه، ص 125 إلى ص 145.

ــ **بداية رد الفعل :** الأمر بالإتيان بدمنة إليه للمحاكمة .

ــ **العقاب :** الأمر بالزّج بدمنة في السجن .

ــ **الوصول خفية :** وصول كليلة إلى المكان الذي سجن فيه دمنة متخفيا .

ــ **الخرق :** معاتبة كليلة لدمنة من عدم امتثاله للنصائح و المواعظ التي قدمها له .

ــ **الاستطلاع :** سماع الفهد للحوار الذي دار بين كليلة و دمنة باعتراف دمنة لفعلته .

ــ **تقويم الإساءة :** أمر الأسد بسجن دمنة و أن يقتل في زنزانته .

الانتصار : بالقضاء على الشخصية الشريرة دمنة أشنع قتلة .

ثالثا ــ الدوافع في قصة "الأسد والثور" :

دافع فعل الخديعة عند دمنة و خداعه للملك للتقرب منه و كذا إيقاعه بين الأسد و الثور بدافع الغيرة و الحقد و التملك للسلطة.

ــ دافع فعل الإساءة عند كل من كليلة و دمنة بإساءتهم للثور "شتربة" بدافع المكر المختلج في نفوسهم.

ــ دافع فعل الرحيل بقتل "شتربة" و مفارقته للحياة بدافع الغدر على ما ظن الأسد .

ــ دافع إصلاح الإساءة بأمر الأسد بقتل دمنة شر قتلة في السجن بدافع الانتقام لصديقه .

ــ دافع المساعدة من خلال مساعدة "شتربة" للملك في تسير أموره ومشورته بدافع الصداقة و الحب، و كذلك عند كليلة بمساعدته لأخيه دمنة بدافع الحماية و العظة.

ــ دافع العقاب من خلال معاقبة الملك لدمنة بسجنه بدافع عقابه نتيجة أعماله.

ــ دافع فعل الندم أثناء ندم الأسد بإرسال دمنة للاستطلاع عن صاحب الصوت و بإظهار ضعفه من خلال الخوف من الخوار بدافع أن يعود عليه هذا الأمر بالسوء من طرف من يتربص له الشر . و كذلك حين ندم من قتله لصديقه "شتربة" .

ــ دافع الانتقام لدى الأسد من غدر دمنة له الذي كان سببا في قتله "لشتربة".

ــ دافع فعل الاستطلاع لحظة استطلاع دمنة على الخوار و عند أيضا النمر و الفهد في تنصتهم لحديث كليلة و دمنة .

ــ دافع فعل الشفقة و التعاطف ظهر هذا عند كليلة عندما رقّ قلبه و حزن للحال الذي وصل إليه أخوه و بكائه على حاله حتى آل به للمرض و مات.

رابعا ــ صفات الشخصية "في قصة الأسد والثور":

الشخصيات	أنماط الشخصية	مظهرها الخارجي	صفاتها النفسية
ــ كليلة	شخصية ثانوية و ثابتة أخ المعتدي شرير	ابن آوى	ذكي ذا علم و دهاء
ــ دمنة	شخصية نامية و دينامكية / المعتدي الشرير. بطل مزيف	ابن آوى	المكر و الغدر خوان فاجر ذا ذكاء واسع
ــ الأسد	شخصية بطل	ملك السباع و سلطان	كسول ضعيف

ــ الثور	شخصية بطل	سمين لديه قرون	لطف و الطيبة ذا عقل و رأي
ــ النمر	شخصية سكونية	من جلساء الملك	شاهد
ــ الفهد	شخصية سكونية	سجين	كتوم للسر و شاهد
ــ أم الأسد	أم الملك البطل / شخصية ثانوية	أم الملك	الفطنة
ــ بندبة	شخصية البطل سكونية / أخ البطل	/	/

تحليل الجدول :

من قرائتنا لهذا الجدول نستنتج نوع الشخصية و أبعادها :

ــ كما نرى أن الشخصية الرئيسية التي تمحورت عليها هذه القصة و كان لها دور البطولة هما كل من الأسد و الثور.

ــ **الثور :** هو أول شخصية ظهرت في هذه القصة ، معروف بطيبته و لطفه ، يمتاز بالحكمة من خلال استشارة الأسد له في أموره و أمين على أسراره فهو ذا رأي و خلق كريم تربطه علاقة صداقة حقيقية معه و قربه الملك إليه يمتلك صوتا عاليا ، سمين البدن ، كان ضحية لمكر الضبع دمنة فقد صدّق كلامه دون التحقق من صحة أقواله و هذا الخطأ كان نتيجة موته على يد صديقه الأسد .

تتجلى هذه الصفات في الأقوال التالية :

ــ الموضع الذي ذكر فيه أنه يمتلك صوتا عاليا في الخوار الذي سمعه الأسد و خاف منه :

"... فلما سمع خوار الثور خامره منه هيبة لأنه لم يكن رأى ثورا قط و لا سمع خواره ... "[1]

" ... فبينما هما في هذا الحديث إذ خار "شتربة" خوارا شديدا فهيج الأسد ..." [2]

موضع أن الثور سمين البدن : " ... و أما الثور فإنه خلص من مكانه و انبعث فلم يزل في مرج مخصب كثير الماء و الكلأ ، فلما سمن و أمن ... " [3] ، " ... قد أعجبني سمن الثور ... " [4]

خامسا ــ أبعاد الشخصية في القصة :

أبعاد شخصية الثور :

هذه الشخصية تحمل ثلاثة أبعاد :

ــ **البعد الجسمي :** قدم لنا الراوي هذه الشخصية من خلال الوصف الخارجي لها فأورد مظهرين خارجين لها ظهر هذا في قوله " **... و تراه يهز قرينه فعل الذي هم بالنطاح و القتال**[5] **... "**

و المظهر الثاني يصف لنا فيه حجم جسمه أنه كان سمين : " ... و أما الثور فإنه خلص من مكانه و انبعث فلم يزل في مرج مخصب كثير الماء و الكلأ ، فلما سمن و أمن[6] ... " ، " **... قد أعجبني سمن الثور**[7] **... ".**

---

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة ص80 .

[2] نفسه ، ص 87.

[3] نفسه ، ص 80.

[4] نفسه ، ص 108 .

[5] نفسه، ص80 .

[6] نفسه ، ص80.

[7] نفسه، ص 108 .

ــ **البعد النفسي :** تظهر لنا شخصية "شتربة" أنه أمين على الأسرار محب و مخلص لصديقه الأسد وذا حكمة و مشاعر طيبة و المقاطع التالية تبرز لنا ذلك : " **... قال الأسد : اصحبني فإنّي مكرمك فدعا له الثور و أثنى عليه . ثم إن الأسد قربه و أكرمه و أنس به و ائتمنه على أسراره و شاوره في أمره و لم تزد الأيام إلا إعجابا به و رغبة فيه ...** "[1] " **... لقد فجعني "شتربة" بنفسه و قد كان ذا عول و رأي و خلق كريم ...** "[2]

ــ **البعد الاجتماعي :** كان من جلساء الملك و أقربائه في القول الآتي : " **... اختص بالأسد دون أصحابه و أنه قد صار صاحب رأيه و خلواته و لهوه ...** " [3]

ــ **الأسد :** يلعب دورا هاما فهو الشخصية الأساس التي تمحورت حولها هذه القصة و هو مصدر الأحداث و الأكثر حضورا من البداية ، ملكا للغابة و حاكما لأراضيها و هو أسد عظيم يعرف أنه لا يبرح من مكانه و كسله حيث رزقه يأتي يوميا على يد جنوده من الحيوانات في قول " **... مقيم بمكانه لا يبرح و لا ينشط بل يؤتي برزقه كل يوم على يد جنده ...** " [4]، وكذلك في قول دمنة لأخيه كليلة "**... يا أخي ما شأن الأسد مقيما مكانه لا يبرح و لا ينشط** " [5]، ارتكب خطأ حين سمع لكلام دمنة دون أن يتحقق من صحة أقواله فقد قتل صديقه المقرب "شتربة" بيده مما جعله يندم أشد الندم على فعلته .

- **أبعاد شخصية الأسد :**

هذه الشخصية قامت على الأبعاد التالية :

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة، ص 90.
[2] نفسه، ص 124.
[3] نفسه، ص 90.
[4] نفسه، ص 80.
[5] نفسه، ص 80.

ــ **البعد الجسمي :** لم يذكر وصفا مباشرا دقيقا له ، إلا في التلميحات التي ذكرها دمنة بأنه سيرى علامات على ما يريد الأسد للثور من غدر في القول الآتي : " ... سترى الأسد حين تدخل مقعيا على ذنبه رافعا صدره إليك مادّا بصره نحوك قد صرّ أذنيه و فغرّ فاه و استوى للوثبة[1] ... " من هذا القول نستنتج حال جسم الأسد كيف هو.

ــ **البعد النفسي :** ننتقل من الملامح الخارجية إلى البحث عن أهم الملامح الداخلية لها و ظهر لنا بعده النفسي من خلال ما يدور في داخله من أفكار و عواطف و انفعالات و ما يخفيه من خلجات و أحاسيس ظهر ذلك في خوفه من صوت الخوار ""... فلما سمع خوار الثور خاصره منه هيبة لأنه لم يكن رأى ثورا قط و لا سمع خواره[2] ... "

ــ **"" ... فبينما هما في هذا الحديث إذ خار "شتربة" خوارا شديدا فهيج الأسد و كره أن يخبر دمنة ما ناله[3] ...""**.

ــ و في حواره مع نفسه أثناء إرساله لدمنة للاستطلاع عن أمر صاحب الصوت و خوفه من أن يغدر به " **... فكر الأسد في أمره و ندم على إرسال دمنة حيث أرسله و قال في نفسه : ما أصبت في ائتمان دمنة و اطلاعه على سري ... ، و إن دمنة ذا هيبة أديب و قد كان ببابي مطروحا مجفوا ، و لعله قد احتمل عليّ بذلك ضغنا و لعل ذلك يحمله على خيانتي و إعانة عدوي و نقيصتي عنده[4]...**".

ــ وأنه كان حنونا أثناء تفكيره في قتله "لشتربة" و قد ذهب عنه الغضب و ندم على فعلته و قال: " ... لقد فجعني "شتربة" بنفسه و قد كان ذا عول و رأي و خلق كريم[5] ... "

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة، ص 118 .
[2] نفسه، ص80.
[3] نفسه ، ص 87 .
[4] نفسه، ص 88 .
[5] نفسه ، ص 124.

ــ **البعد الاجتماعي :** يكشف لنا هذا البعد عن حالته الاجتماعية بأنه كان ملك و سلطان على الأجمة التي كان بها " ... **و هو ملك تلك الناحية و معه سباع كثيرة و ذئاب و بنات آوى و ثعالب و فهود و نمور**[1] ... " " ... **هو ملك السباع**[2] ... ".

❖ **الشخصية الثانوية :**

ظهرت عند كل من كليلة و أم الأسد .

ــ **كليلة :** أخذت هذه الشخصية نمطين النمط الأول بشخصية مساعدة حيث قام كليلة بمساعدة وداعمة لأخيه دمنة ، أما النمط الثاني بأنها شخصية ثابتة لم تتغير مجرى أعمالها من بداية القصة إلى نهايتها كانت شخصية بسيطة .أثبت وجوده من خلال تقديم للمواعظ و الأمثال في قصص مضمنة لأنه شخصية ذكية ذا علم و دهاء و أدب و هو من فصيلة بني آوى ، كان من ضمن المكيدة التي كادها دمنة للثور .

❖ **أبعادها الشخصية :**

قامت هذه الشخصية على بعدين :

ــ **البعد الجسمي :** رسم لنا الراوي ملامح هذه الشخصية بأنه من بني آوى في المقطع " ... و كان فيمن معه من السباع ابنا آوى يقال لأحدهما كليلة[3] ... " ، و هذه الشخصية كما هو معلوم تتمع بجسم ضامر و أذنين طويلتين و ذيل كثيف و قصير نسبيا.

ــ **البعد النفسي :** ظهرت لنا هذه الشخصية من جانب ما تمتاز به من أفكار ذكية و دهاء و المقطع التالي يبين لنا ذلك : " ... **كانا ذوي دهاء و علم و أدب**[1] ... " و ظهر لنا كذلك في شخصية

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ص80.

[2] نفسه ، ص 89.

[3] نفسه، ص 80 .

تكيد الشر و المكر للثور من خلال قوله : " **إن قدرت على هلاك الثور بشيء ليس به مضرة للأسد فشأنك فإن الثور قد أضر بي و بك**[2] **...** " و تارة أخرى ظهر بشخصية عاطفية من خلال حزنه على حال أخيه[3] " **... فلما رآه و ما هو عليه من ضيق القيود و حرج المكان بكى ...** " ، و في المقطع الآخر من شدة حزنه على أخيه توفي " **... و اتفق أن كليلة أخذه الوجد اشفاقا وحذرا على نفسه و أخيه فمرض و مات**[4] **...** ".

ــ **أم الأسد :** ظهرت بأنها أم للملك كان لها دور بالمساعدة في الكشف عن حقيقة دمنة من خلال ما قالته للأسد عن "شتربة" حين رأته حزينا و كئيبا " **... إن أشد ما شهد امرؤ على نفسه و هذا خطأ عظيم كيف أقدمت على قتل الثور بلا علم و لا يقين**[5] **...** ".

ــ لم يرد لنا وصفا خارجيا لها أو عن حالتها الاجتماعية سوى أنها أم الأسد ، فقد أخذ البعد النفسي هذا الحيز فقد ظهرت بشخصية تمتاز بالحكمة في تسيير الأمور تسعى لإظهار الحق و أيضا كاتمة للسر و المقطعين التاليين يظهران ذلك :

أثناء حديثها مع النمر " **... فأخذ عليها العهود و المواثيق أنها لا تفشي ما يسر إليها فعاهدته على ذلك**[6] **...** " **و في الموضع الثاني أثناء طلب الأسد بأن تخبره عن الذي أخبرها عن حقيقة دمنة " ... لا أكره أن أفشي سر من استكت منييه**[7] **...** ".

❖ **الشخصية النامية و الدينامكية :**

---

[1] عبدالله بن المقفع، كليلة و دمنة ، ص80.

[2] نفسه، ص 100.

[3] نفسه، ص 131.

[4] نفسه، ص 138.

[5] نفسه، ص 127

[6] نفسه ، ص 126.

[7] نفسه، ص 144.

ــ تجسدت هذه الصفتين في دمنة ، حيث هذا الأخير هو أخ لكليلة أخذ موضع البطل المزيف من خلال ما قام به مع الأسد باكتشافه لصاحب الخوار و إحضاره له ، و موضع معتدي شرير من ما قام به للثور "شتربة" ، يمتاز بالدهاء في الأدب و العلم و المكر و الخداع و هو من فصيلة بني آوى ، دارت بينه نقاشات و حكايات غايتها كسب ود و تعاطف الملك .

أبعادها الشخصية :

ــ **البعد الجسمي :** من فصيلة بني آوى في القول " **... و كان فيمن معه من السباع ابنا آوى يقال لأحدهما كليلة و الآخر دمنة**[1]**... ".**

ــ **البعد النفسي :** كما سبق الذكر شخصية تمتاز بالمكر و الخداع و الغدر و الذكاء الواسع الذي يأخذ للحيلة ، حيث ظهر هذا في استعطافه للملك أثناء لقائه الأول معه مما جعل الأسد يعجب به إعجابا كثيرا و كذلك أثناء تمثيله عند القاضي ، وقبلها وقت إيقاعه بين الأسد و الثور و المقاطع التالية تظهر لنا ذلك :

في قول دمنة للأسد " **... لم أزل مرابطا بباب الملك رجاء أن يحضر أمر فأعين الملك فيه بنفسي و رأيي**[2] **.... "**

" فلما سمع الأسد قول دمنة أعجبه و ظن عنده نصيحة و رأيا[3] **... ".**

" ... فلما فرغ دمنة من مقالته هذه أعجب به الأسد إعجابا شديدا و أحسن الرد عليه و زاد في كرامته[4] **... "**

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ص 80

[2] نفسه، ص 85 .

[3] نفسه، ص 85.

[4] نفسه، ص 86 ، 87

من خلال هذا انتقل من شخصية عادية إلى شخصية لها منزلة و مكانة لدى الملك فقد أصبح من جلساء الملك.

الوقيعة بين الأسد و الثور : " **... حدثني الأمين الصدوق عندي أن "شتربة" خلى برؤوس جندك و قال إني قد خبرت الأسد ... أن ذلك يؤول منه إلى ضعف و عجز وسيكون لي و له شأن من الشؤون. فلما بلغني ذلك علمت أن "شتربة" خوان غدار**[1] **..."**.

الوقيعة بين الثور و الأسد :" **... من ذا الذي خالط الأشرار فسلم ، و من ذا الذي صحب السلطان فدام له منه الامن و الإحسان ... ، قال شتربة : إني أسمع منك كلاما يدل على أنه قد رابك من الأسد ريب وهالك منه أمر ... قال دمنة : قد تعلم ما بيني و ما بينك و تعلم حقك عليا و ما كنت جعلت لك من العهد و الميثاق أيام أرسلني الأسد إليك ... حدثني الخبير الصدوق الذي لا مرية في قوله أن الأسد قد قال لبعض أصحابه و جلسائه قد أعجبني سمن الثور و ليس لي إلى حياته حاجة فأنا آكله و مطعم أصحابي من لحمه**[2] **..."**.

لحظة تمثيله أمام القاضي :" **... أجابه دمنة: إن صالحي القضاة لا يقطعون بالظن و لا يعملون به لا في خاصة و لا في عامة لعلمهم أن الظن لا يغني من الحق شيئا ، و أنتم إن ظننتم أني مجرم فيما فعلت فإني أعلم بنفسي منكم و علمي بنفسي يقين لا شك فيه و علمكم بي غاية الشك**[3] **... "**.

ـــ **البعد الاجتماعي :** برزت لنا حالته الاجتماعية بأنه كان شخصية عادية حتى أصبح من جلساء الملك و حاشيته .

- **الشخصية السكونية :**

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ص 101.
[2] نفسه، ص 107 ، 108.
[3] نفسه ، ص 141.

تجلت في كل من النمر و الفهد ، و بندبة .

ــ **النمر و الفهد :** هذان الشخصيتان من أصحاب و جلساء الملك " **... و معه سباع كثيرة و ذئاب و بنات آوى و ثعالب و فهود و نمور**[1] **...** "، حيث النمر كان من أخص أصحاب الملك من بعد الثور يمتاز بكتمان السر و الصدق فهو من الأوائل الذين عرفوا حقيقة دمنة و عصيانه للملك و شهد على محاكمته ، أما الفهد كان معتقلا بجانب المكان الذي سجن فيه دمنة و هو كذلك علم باعتراف دمنة لفعلته من خلال سماعه لحديث كليلة أثناء زيارته لدمنة و قرر أن يكتم ما سمع و شهد به أمام تمثيل دمنة للحكم أمام القاضي.

أبعادهما الشخصية :

ــ **البعد الجسمي لهما :** لم يذكر وصفا دقيقا لهما سوى أنهما "...فهود و نمور[2] ... "

ــ **البعد النفسي :** كانا كاتمين للسر من خلال ما ورد

النمر في القول التالي " **... اجتاز على منزل كليلة و دمنة فلما انتهى إلى الباب سمع كليلة بعاتب دمنة على ما كان منه و يلومه في النميمة و استعمالها مع الكذب و البهتان في حق الخاصة وعرف النمر عصيان دمنة**[3] **..." " ... فأخذ عليها العهود و المواثيق أنها لا تفشي ما يسر إليها فعاهدته على ذلك**[4] **... ".**

[1] عبد الله بن المقفع ، كليلة و دمنة، ص 80.
[2] نفسه، ص 80 .
[3] نفسه ، ص 126
[4] نفسه، ص126.

الفهد في القول التالي : " **... كان بقربهما فهد معتقل يسمع كلامهما لا يريانه ، فعرف معاتبة كليلة لدمنة على سوء فعله و كان منه ... فحفظ المحاورة بينهما و كتمها ليشهد بها إن سئل عنها**[1] **..."**

لحظة شهود كل من النمر و الفهد على فعلة دمنة " **... فلما شهد النمر بذلك أرسل الفهد المسجون الذي سمع إقرار دمنة و حفظه إلى الأسد فقال: إن عندي شهادة ، فأخرجوه فشهد على دمنة بما سمع من إقراره**[2] **... ".**

ــ **البعد الاجتماعي :** النمر من جلساء الملك "... كان من أخص أصحابه بعد الثور[3]... ".

الفهد : سجين معقتل .

سادسا ــ الأدوار العاملية في قصة "الأسد والثور" :

ــ وكما أشرنا سابقا أن الأدوار قد قسمها فلاديمير بروب إلى سبعة أدوار قمنا بتوضيحها في الجدول الآتي :

الشخصيات	الأدوار
1. الأسد	ــ البطل
2. الثور	ــ البطل
3. دمنة	ــ البطل المزيف / معتدي (شرير) المرسل
4. كليلة	المساعد (صديق)
5. الابن الأكبر للشيخ	المانح
6. السلطة	الهدف

[1] نفسه، ص 132.

[2] نفسه، ص 145.

[3] نفسه، ص 125 ــ 126.

تحليل الجدول :

وقعت دائرة فعل البطل في " قصة الأسد و الثور" على حاملي العنوان "الأسد" و "الثور"، اللذين تربطهما صداقة قوية تم الفصل بينهما و إنهاء رفقتهم من طرف " دمنة " المخادع .

دائرة فعل البطل المزيف كانت لدى شخصية "دمنة" الذي كانت غايته السعي لكسب ود الملك و استطرافه بأن تصبح لديه مكانة عالية إلى أن أخذت به لنهاية حياته بسبب حيله و مكره. كما حظيت هذه الشخصية على عدة أدوار و لم تكتفي بدور واحد كبقية الشخصيات فقد اجتمعت فيها حالة الشر و الارسال أيضا ، موضع فعل المرسل من خلال ارسال الملك الأسد له للفحص عن أمر صاحب الصوت .

أما دائرة فعل المعتدي (الشرير) جاء من خططه و مكائده و حيله للأسد و الثور " شتربة" .

ــ دائرة فعل المساعد أخذها أخ دمنة المسمى بكليلة من ما قدّمه من مواعظ و أمثال لأخيه لتسهل عليه ما يريد و يعرف التصرف لكي لا يقطع في الهاوية لكن دمنة لم يمثتل بها كليا ليأخذ حذره و وقع في يد الملك .

ــ دائرة فعل الواهب : الابن الأكبر من أبناء الشيخ الذين كانوا يعتمدون على مال أبيهم في الرزق من دون أن يحترفوا أي حرفة إلى أن قرروا أن يأخذوا بنصيحة والدهم الشيخ و يخرجوا ليبتاعوا و يأتوا بقوتهم اليومي ، من هنا ظهرت لنا شخصية البطل "شتربة" و أخيه "بندبة" على يد الأخ الأكبر الذي ترك "شتربة" واقعا في الوحل لتبدأ من هنا الأحداث و حياة جديدة للثور "شتربة" .

ــ دائرة فعل الهدف كانت شخصيات هذه القصة لها هدف ألا و هو السلطة و الحكم على الغابة و قيادة الحيوانات و الترأس عليهم بأخذ مكان الملك "الأسد" من طرف الأخوة "دمنة" و "كليلة" .

خلاصة المبحث الثاني :

في ختامنا لهذا المبحث لدراسة و تحليل قصة " الأسد و الثور " وفقا لمنهج فلاديمير بروب نجد أن رؤية بروب قد تحققت أيضا في هذه القصة حيث تبدأ هذه القصة من حالة توازن لدى الملك " الأسد" الذي كان لا يبرح من مكانه ملكا على مجموعة من السباع و النمور ... إلخ و لا أحد يتسلط عليه فقد كان قوته يأتيه من يد جنوده إلى أن تبدأ في الاضطراب لحظة سماعه لخوار الثور الذي هاب منه و يتعرف عليه " دمنة " الذي يطمح لمكانته و يغير في مجرى الأحداث من مكره و خداعه ثم لتعود إلى الاستقرار مرة أخرى بنهاية سعيدة تمس البطل الملك من خلال انتصاره على " دمنة " بكشف القناع عنه و تظهر الحقيقة الكاملة ، فهذه القصة تعلمنا منها أن لا نثق بأحد كان إلا بالتحقق عن صحة كلامه ، و توخي الحذر من الغيرة و المكائد التي تفسد العلاقات.

ــ كما رأينا كذلك تنوعا من الوظائف في كل وحدة من الوحدات و استنتجنا منها دافع من دوافع كل شخصية .

ــ هذه القصة لا تحتوي على أداة سحرية تساعد البطل في تسيير حياته أو تغييرها كما في قصة "علي بابا و الأربعون لصا".

المبحث الثالث:

الموازنة بين قصتي "علي بابا والأربعون لصا" و"الأسد والثور"

بعد إتمام دراسة بنية الشخصية والوظائف في كلّ من قصتي علي بابا والأربعون لصا وكذا الأسد والثور، فإنه حري بنا أن نقف بين دفتيهما للموازنة والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الدف من تحليل هاتين القصتين بهذا المنتج هو أننا نتمكن من فهم الرسائل الأخلاقية والقيم المجتمعية التي تسعى لنقلها ، ونرى كيف يمكن تطبيق القواعد البنيوية لبروب على معظم الحكايات الشعبية والاساطير وطيفية تأثيرها على المجتمع من ما تحمله.

أولا ــ أوجه التشابه و الاختلاف :

ارتأينا في استخراج أوجه التشابه و الاختلاف بين هاتين القصتين "علي بابا والأربعون لصا" و" الأسد والثور " أن نوضحها أولا في الجدول التالي ثم نستنبط أهم النتائج و الاحصائيات :

الأوجه	قصة علي بابا والرابعون لصا	قصة الثور والأسد
أوجه التشابه	النهاية السعيدة بالانتصار	النهاية السعيدة بالانتصار
	الخيانة و الغدر (قاسم)	الخيانة و الغر (دمنة)
	تطابق الأحداث	تطابق الأحداث
	الغاية (الثراء)	الغاية (الوصول للسلطة)
	الشخصية الشريرة تموت (اللصوص)	الشخصية الشريرة تموت (دمنة)
	الحكمة المستفادة	الحكمة المستفادة
	طريقة طرح الراوي للشخصيات	طرح الراوي بيدبا للشخصيات
	امتياز علي بابا باللطف و الطيبة	امتياز الأسد و الثور بصفة اللطف و الطيبة
	قصة خيالية	قصة خيالية

	التشابه في عرض الروايتين وما تتضمنه من حكم ومواعظ	التشابه في عرض الروايتين وما تتضمنه من حكم ومواعظ
أوجه الاختلاف	مطلع استهلالي واحد	مطلعين استهلاليين
	الأداة السحرية الكهف و الكلمة السحرية "افتح يا سمسم"	لا يوجد
	الحالة الاجتماعية للبطل غير جيدة كان فقيرا	جيدة كان ملكا
	شغل 28 وظيفة	23 وظيفة
	لسان الإنسان	لسان الحيوان
	وظيفة الخداع زوجة قاسم، اللصين ، زعيم اللصوص ، مرجانة	دمنة
	اشتمال 3 أدوار في شخصية واحدة (تنوعت بين الشخصيات)	دمنة
	لا توجد قصص المضمنة	توجد
	لا توجد رسومات وصور	وجود رسومات وصور
	العبرة المستخلصة من القصة الحذر من الغيرة و المكائد	ــ أن لا نثق بكلام الناس دون التحقق من صحة الأقوال ــ الحذر من الغيرة و المكائد
	لم تتوفر فيها كل الأبعاد الشخصية لتصف لنا عن الحالة الجسمية أو الاجتماعية	اعتمد الراوي على وصف الحالة الجسمية لكل شخصية
	حب الاستطلاع و الاطلاع توفرت أكثر	قليلا

تحليل الجدول :

ــ نلاحظ التشابه بين القصتين في مجرى الأحداث ففي البداية كانت الأوضاع مستقرة ثم تفاقمت المواضع و الأحداث و يتعرض البطل للخطر من المعتدي الشرير ثم تعود إلى الاستقرار .

ــ في القصتين الراوي يكون لديه غاية في سرد حكاياته و قصصه ألا و هي النجاة من الموت فشهرزاد سعت لجذب حاكمها بقصص مصاغة على عنصر الخيال لتضمن حياتها، و الفيلسوف بيدبا نقل لنا مجموعة من القصص تحمل في جعبتها أمثال و حكم للملك لكن على لسان الحيوان لكي يضمن حياته فالملك كان بحاجة لها لإصلاح بعض عيوبه و أخطائه .

ــ استلهم الراويين طرح الشخصيات من واقع حياتهما سواء كانوا أقارب لهما أو أصدقاء أو معارف و قُدّمت تلك الشخصيات بأسماء مستعارة أو رمزية بطريقة غير مباشرة لتجذب انتباه السامع دون أن يشعر أن الكلام موجها له فيعرف القادة مشاكلهم و كيفية حلها ، فطريقة طرحهم تحمل بين ثناياها نصائح للسلطان في التعامل مع رعيته من بينها أن يكون حكيما عادلا.

ــ قصتا " علي بابا و الأربعون لصا " و " الأسد و الثور " قصتين خياليتين.

ــ طابع الشخصيات الرئيسية في القصتين كلتاهما يمتاز بالطيبة و اللطف.

ــ هذين القصتين لهما نفس الموضوع الرئيسي فالعبرة منها " الحذر من الغيرة و المكائد التي تفسد العلاقات.

ــ تشابهت كذلك في الخيانة من أقرب الناس لنا فقد رأينا خيانة قاسم لأخيه علي بابا بتهديده له أنه سيفشي سره للحاكم إن لم يخبره بحقيقة و مكان الكنز ، أما في قصة "الأسد والثور" في غدر و خيانة دمنة للأسد من خلال المكائد التي رسمها لإيقاعه بين الثور.

ــ كما لاحظنا أن الشخصية الشريرة تعاقب بالموت في كلتا القصتين ، ففي قصة "علي بابا والأربعون لصا" عوقب اللصوص و زعيمهم بالموت فاللصوص جزائهم كان الحرق بالزيت و زعيمهم بالطعن بالخنجر ، و دمنة في قصة " الأسد و الثور " وقع في شر ما صنع و حكم عليه بالموت في السجن.

ــ صور لنا الراويان أن شخصية قاسم و دمنة متشابهتان في الغاية فهما يسعيان و يعملان بجهد كبير من أجل الوصول لغاياتهم فقاسم بابا كان له الطمع و الجشع في اكتساب المال أكثر مما يكسب ، أما دمنة فنجده يطمع لكسب ود و تعاطف الملك ساعيا للسلطة.

ــ أما نهاية القصتين كانت بالانتصار و النهاية السعيدة بانتصار الحق على الباطل و كشف القناع عن المعتدين.

ــ في أوجه الاختلاف نلاحظ أن قصة "الأسد و الثور" أن الأبطال فيها لم يستعينوا بأي قوة سحرية في سبيل تحقيق أغراضهم و استخدموا العقل في تحقيق نصابهم ، على عكس ما لاحظناه في قصة "علي بابا و الأربعون لصا" إذ نرى البطل امتلك آداه سحرية ساعدته في تغيير حياته.

ــ وظف لنا القاص صفات الأحياء من نطق و إحساس و خيال في الحيوان .تجلى هذا في قصة "الأسد و الثور" إذ أعطت ميزة و مساحة تصويرية أكثر لدى المتلقي . أما قصة "علي بابا و الأربعون لصا" كانت على لسان الإنسان لا تحتوي على رمزية الحيوان بل تحتوي على العجائبية في الكلمة السحرية "افتح يا سمسم".

ــ شخصية الخداع والمكر في قصة " الأسد و الثور" و كذا دور المعتدي الشرير و البطل المزيف و المرسل كانت في شخص واحد و هو دمنة على عكس قصة "علي بابا والأربعون لصا" اشتملت هذه الصفات و الأدوار في عدة شخصيات متفاوتة.

اختلفت القصتين في نوعية الحالة الاجتماعية فبطل قصة " علي بابا و الأربعون لصا " كان فقيرا و يعاني كثيرا في جلب قوت يومه ، على عكس البطل في قصة "الأسد والثور" كان الأسد ملكا يأتي بقوته على يد جلسائه فهو لا يبرح من مكانه.

ــ تحتوي قصة "الأسد و الثور" على مجموعة من القصص المضمنة أما قصة "علي بابا والأربعون لصا " لا تحتوي عليها .

ــ احتوت قصة "الأسد و الثور " على الحوار كثيرا كما سبق و ذكرنا كانت تحتوي على مجموعة من القصص المضمنة.

ــ العبرة المستخلصة من قصة " لأسد و الثور" تشابهت في واحدة مع قصة "علي بابا والأربعون لصا" و اختلفت في أخرى لأن قصة "الأسد و الثور" تمتاز بعبرتين ألا و هي "ألا نثق بكلام أي شخص عن صديق مقرب لنا إلا بعد التحقق من صحة كلامه و أقواله ".

ــ ما نستخلصه من التحليل المورفولوجي للقصتين "علي بابا و الأربعون لصا" و "الأسد و الثور" ، أن القصة الأولى استغلت 28 وظيفة من أصل 31 وظيفة لتكون بناءا فنيّا متكاملا لها على عكس قصة "الأسد و الثور" اعتمدت على 23 وظيفة لتُكوّن بناءها الفني القصصي.

ــ اختلفت كذلك في أن قصة "الأسد و الثور" احتوت على مقطعين استهلاليين على عكس ما شهدناه في القصة الأولى التي كان بها مقطع استهلالي واحد .

ــ حضور وظيفة الاستطلاع و الاطلاع بصورة مكثفة في قصة "علي بابا و الأربعون لصا" ؛ و ذلك لأنها قصة تسرد لنا مغامرات مع علي بابا و تحديات التي فيها تدفع الشخصيات للاستخبار والاكتشاف.

خلاصة المبحث الثالث :

من خلال هذا المبحث نلاحظ أنّ القصتين المدروستين توفرت فيها جلّ الوظائف و اختتمت بالنهايات السعيدة ، بالرغم من بعض الاختلافات المتفاوتة

خـــــــــاتمـــــــة

خـــــاتـــمـــة:

و صلنا إلى توقيع صفحة النهاية بعد أن و قعنا أولى صفحة لها مع بداية بحثنا هذا وحاولنا أن تتوج ما خطته أقلامنا في متن بحثنا بأن نعطي نظرة موجزة عن بينة الشخصية و الوظائف في قصتي "علي بابا و الأربعون لصا " و " الأسد و الثور " ، سنستعرض أهم النتائج التي توصلنا إليه و قد تمثلت فيما يلي:

ــ تحقق رؤية " بروب" في الحكاية العجائبية و الرمزية ، حيث تحققت فالأحداث بدأت في القصتين بحالة من التوازن ثم الاضطراب ليعود الاستقرار مرة أخرى من جديد، فقصة "علي بابا و الأربعون لصا " و "الأسد و الثور " بدأتا بالاستقرار ثم اضطربت فيهما الأحداث بفعل الخديعة و الإساءة ثم عاد الاستقرار من جديد .

ــ سمح لنا هذا التحليل المورفولوجي لقصتي "علي بابا و الأربعون لصا" و "الأسد و الثور" بالتوصل من خلاله إلى النهايات السعيدة و انتصار الخير و الحق على الشر و فهم و استيعاب القصتين بالكامل.

ــ تنوع الوظائف في قصتي "علي بابا و الأربعون لصا " و " الأسد و الثور " حقق لنا قواعد و منهجية بروب في الحكاية و استنتجنا عن طريقها الدوافع لكل شخصية .

ــ من خلال دراستنا للقصتين اتضح لنا أن المنهج المورفولوجي منهج قابل للتطبيق على الحكايات والقصص العجائبية من تلخيصنا للقصتين و تقطيعهما إلى وحدات.

ــ قصة "علي بابا و الأربعون لصا" احتوت على آداه سحرية ساعدت البطل على تغيير حياته أما في القصة الثانية لم تحتوي على ذلك.

ــ كما استخلصنا من التحليل المورفولوجي للقصتين "علي بابا و الأربعون لصا" و "الأسد و الثور" ، أن القصة الأولى استغلت 28 وظيفة من أصل 31 وظيفة لتُكوّن بناءا فنيّا متكاملا لها على عكس قصة " الأسد و الثور " اعتمدت على 23 وظيفة لتُكوّن بناءها الفنّي القصصي.

ــ شخصية الخداع والمكر في قصة "الأسد و الثور" تجسدت لدى شخصية واحدة و هي شخصية دمنة.

ــ طابع الشخصيات الرئيسية في القصتين كلتاهما يمتاز بالطيبة و اللطف.

ــ هذين القصتين لهما نفس الموضوع الرئيسي فالعبرة منها "الحذر من الغيرة و المكائد التي تفسد العلاقات".

ــ تتسم قصة "علي بابا و الأربعون لصا" بالسحر و العجائبية ، أما قصة " الأسد و الثور " على الرمزية بقصها على لسان الحيوان و ذلك بتوظيف القاص صفات الأحياء من نطق مرحبا احساس على الحيوان.

ــ تحركت الشخصيات في كلتا القصتين من خلال دوافع منها دافع الحسد و الطمع و الغيرة و الانتقام و حب الاستطلاع و الخديعة و العقاب.

ــ حضور وظيفة الاستطلاع بصورة مكثفة في قصة "علي بابا و الأربعون لصا ".

ــ تشكلت دوائر الفعل في بنية القصتين لتبرز لنا إطار أفعال الشخصيات فقد حضرت 3 دوائر في شخصية واحدة ألا وهي شخصية "دمنة" في قصة "الأسد و الثور" على عكس قصة "علي بابا و الأربعون لصا " فكل دائر من الدوائر الستة توزعت على كل شخصية.

ــ لعبت الشخصيات في القصتين مزيجا مركبا من ثلاثة أبعاد أساسية و هي : البعد الجسمي و البعد النفسي و الاجتماعي.

ــ هذين القصتين لهما نفس الموضوع الرئيسي فالعبرة منها "الحذر من الغيرة و المكائد التي تفسد العلاقات".

ــ ونرجو في الأخير أن نكون وفقنا و لو بجزء ضئيل في دراسة هاتين القصتين و الربط بينهما ، لنفتح الآفاق أمام رؤى مختلفة في ضوء رؤية سردية جديدة ، فإن أخطأنا فمن أنفسنا ، و ما تم الكمال إلا لله جل جلاله.

قائمة المصادر والمراجع

ـــ **القرآن الكريم.**

❖ قائمة المصادر والمراجع :

– ابن منظور ، لسان العرب، م 3 ، ط 4 دار الصادر ، بيروت 2005.

– أحمد محمد عبد الخالق، **أبعاد الأساسية للشخصية**، ت.ق.أ.د، هح أيزنك، دار المعرفة الجامعية إسكندرية، ط1–2–3–4.

– أحمد مرشد، **البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة 01.

ـــ الإمام شمس الدين، الجزء 06 شعيب الأرنور حسين الأسد سير أعلام النبلاء، تصنيف ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ط2، 1981–1982.

– الجبوري ، الإبداع في الكتابة والرواية ، دار الطليعة الجديدة ، دمشق ، ط1 ، 2003.

– آمنة، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، ط2، 2015، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن.

– ايكه هو لتر اكس ، قاموس المصطلحات الاثنولوجيا و الفولكلور ، ترجمة: محمد الجوهري و حسن الشامي ، دار المعارف ، مصر ، 1973 م ، ط2.

ـــ بدوي، عبد الرحمن محمد ، **كامل كيلاني وسيرته الذاتية**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م)، ط1.

– بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان الناشرون ، بيروت لبنان ،(دط) 1998 ، مادة (شخص).

- بكر حمد باقادر، أحمد عبد الرحيم نصر، مورفولوجيا الحكاية الخرافية فلاديمير بروب، ترتق، النادي الأدبي الثقافي في نجد، ط1، 1409ه-1989م.

- جرار جينيت ، نظرية السرد (من وجهة النظر والتبئير) ، تر : ناجي مصطفى ، منشورات الحوار الأكاديمي ، ط1 ، 1989.

- حسين حمزة، **أنماط الشخصية أسرار وخفايا كارل ألبرت (ت.ر)**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، عمان.

- حميد الحميداني ، بنية الشكل [النص] السردي ، المركز الثقافي العربي لنشر والتوزيع ، ط1 ، بيروت ، 1991م.

- سعيدي محمد ، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، ، الجزائر، 1998 م.

- سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا ، مشروع النشر المشترك ،صفحة السرد العراقي مقالات ورؤى ونصوص في موقع الفيسبوك ، بدون سنة الطبع والنشر.

- سميرة بن عمود، **مورفولوجيا القصة فلاديمير بروب ترجمة عبد الكريم حسن**، ط1، 1416ه-1996م، شراع للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، مزة جبل.

- سناء سليمان العبيدي، الشخصية في الفن القصصي و الروائي عند سعدي المالح ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، 2016 م -1437هـ.

- سناء سليمان العبيدي، **الشخصية في الفن القصصي والروائي عند سعدي المالح**، ط1، 1437هـ- 2016م، دار عبداء.

- سونيا هانم قزامل ، **المعجم الأصلي في التربية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2013 م.

- صلاح فضل، **نظرية البنائية في النقد الأدبي**، دار الشروق، ط1، 1419ه-1998م.

- عبد الله ابن المقفع ، كليلة ودمنة ، تقديم مرزاق بقطاش ، سلسلة الشباب تحت إشراف أحمد حالي ، موفم للنشر، النشر الثاني ، 1993.

- عمر فروخ، **المنهج الجديد في الادب** ، بيروت ، دار العلوم الملايين ، 1969 م.

- فيروز أبادي، **القاموس المحيط**، مكتب التراثي لمؤسسة الرسالة بإشراف محمد غنيم العرقوسي، بيروت، لبنان، ط7، 2003.

- كامل الكيلاني ، قصة علي بابا ،، كتاب الكتروني pdf موقع صفحات، (بتصرف) ، بدون سنة الطبع والنشر.

- لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام، بيروت ، دار المشرف 1986.

- محمد بوعزة، تحليل النص السردي_ تقنيات ومفاهيم_، ط1 ، منشورات الاختلاف، الجزائر.

- محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997.

الأطروحات والرسائل العلمية :

- إسماعيل سعدي، جمال مجناح، **تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال سلسلة كان يا مكان أنموذجا**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، دون سنة نشر.

ـــ الشيماء بوراشيد ، رميساء بن عبد العزيز، القيمي الجمالي في قصص " كامل الكيلاني "– قصص هندية أنموذجا – مذكرة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية و الأدب العربي ، جامعة محمد الصديق بن يحيى– جيجل – 2020 / 2021م.

– فضالة إبراهيم، شخصيات رواية "الشمعة والدهاليز" للطاهر وطار (دراسة سيميائية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب، بوزريعة ، 2000 ـــ 2001م.

– معلم وردة، الشخصية في السيميائيات السردية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة ماي 1945 ، قالمة، د.ت.

المجلات المحكمة :

– حسن بوسنينة، الحوار قراءة في المصطلح والمفهوم، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 37. حزيران 2021م.

– ساندي عبد مصطفى عبد الرحمن، أنماط الشخصية و بناؤها في قصص (أبو المعاطي أو النجا) ، مجلة كلية التربية –جامعة عين الشمس ، الجزء الثاني، 2023.

مواقع الأنترنت :

– البابطين، عبد العزيز سعود. 1429 هـ / 2008م . معجم البابطين لشعراء القرنين التاسع عشر والعشرين، كامل كيلاني www.albabtainprize.org/encyclopedia/ ، *تاريخ التصفح 20 مارس 2024.*

ـــ الكيلاني، رشاد كامل مقال على الشبكة العنكبوتية. إسرائيل تسرق قصص الكيلاني للطفل... ونجله: لا ضرر! www. lahona. com/show_files. aspx?fid=392415 ، تاريخ التصفح 20 مارس 2024.

ـــ مؤسسة الهنداوي، https://www.hindawi.org/contributo"s/82737073/ ، تاريخ التصفح 20 مارس 2024.

– موقع المعلومات، سيرة ذاتية عن ابن المقفع، من هو ؟ وكيف نشأ ؟ وماهي نهايته المأساوية ؟ سارة عبد السلام 14 ديسمبر 2018 ، تاريخ التصفح 20 مارس 2024.

الـــــمـــــلاحـــــق

ملخص قصة " علي بابا والأربعون لصًا ":

في أحد الأيام وأثناء جمعه للأخشاب في الغابة، سمع علي بابا صوت حوافر الخيول ورأى أربعين فارسًا يقتربون منه أفزع مشهد الرجال علي بابا، فاختبأ سريعًا في الأحراش و عندما اقترب الرجال أكثر، رأى أن خيولهم كانت محملة بالثروات توجهوا إلى واجهة صخرة كبيرة، وصاح قائدهم: "افتح يا سمسم!" ظهر فجأة في الصخرة باب عريض يؤدي إلى الكهف ، دخل الأربعون لصًّا إلى الداخل وانغلق الباب خلفهم. اندهش علي بابا مما رآه ، عندما تأكد علي بابا من مغادرة اللصوص، اقترب من الصخرة وكرر الكلمات: "افتح يا سمسم!" ظهر الباب، ودخل علي بابا. وفجأة وجد نفسه في غرفة ضخمة مليئة بالسجاجيد الجميلة ولفائف الحرير و أكوام الذهب و الجواهر. عبأ علي بابا أكبر قدر يمكنه حمله من العملات الذهبية وعاد إلى زوجته و قص عليها قصته ، اقترض علي بابا ميزانًا من أخيه ليزن الذهب. وأثار الأمر فضول زوجة أخيه، فأرادت أن تعرف ما الذي سيزنه علي بابا. غطت الميزان بطبقة من الشمع، وعندما أعاد علي بابا الميزان، وجدت عملة معدنية ملتصقة به. أخبرت زوجها أن علي بابا قد أصبح ثريًّا الآن، وأظهرت له العملة الذهبية. ذهب قاسم بابا للتحدث مع أخيه، وأخبره علي بابا بكل شيء حدث له عند الصخرة الكبيرة. ذهب قاسم بابا إلى الكهف وحده، وكرر: "افتح يا سمسم!" انفتح الباب العريض، كما قال علي بابا، ودخل قاسم مذهولًا بكل الثروات التي رآها أمامه.

بقي وقتا طويلا في الكهف ؛ لأنه من دهشته نسي الكلمة السحرية و بقي عالقا به إلى أن عاد اللصوص و رأوه حصل بينهم صراع أثناء محاولة قاسم بابا الهرب و قاموا بقتله و تقطيعه إلى 4 قطع ، عندما تأخر في العودة لمنزله قلقت زوجته عليه هي و علي بابا ذهب إلى الكهف ليرى حاله حتى وجده مقتولا قام بدفنه بالسر بمساعدة الخادمة مرجانة. عند عودة اللصوص إلى مخبئهم لم يجدوا جثة قاسم فأدركوا أن له شركاء تحروا عن منزله إلا مرجانة عرقلت ما سعوا إليه و قتل اللصوص عند اختبائهم في الخوابئ بالزيت المقلي ، عند رؤية زعيم اللصوص أصحابه مقتولين قرر الانتقام و قتل علي بابا لكن مرة ثانية خابت خطته فقد أدركت الخادمة مرجانة مكيدته و تنكرت بزي راقصة و قتلته بطعنة في القلب و هكذا تخلص علي بابا من العصابة كليا و ذلك بمساعدة الخادمة مرجانة الذكية كافأها بتحريرها من عمل خادمة و قام كذلك بتزويجها لابنه و عاشوا سعداء و بقي السر مع علي بابا وحده .

من تلخيص الطالبتين.

ملخص قصة "الأسد و الثور" :

في أرض دستاوند حيث عاش رجل شيخ كبير يعتمد عليه ثلاثة أولاد ذكور في الرزق. لكن عندما اشتد عودهم وبلغوا أشدهم، أسرفوا في استخدام مال أبيهم ولم يكونوا احترفوا حرفةً يكسبون بها لأنفسهم خيرًا. أثار هذا استياء الأب ووعظهم على سوء فعلهم.

أحد أبناء الشيخ رحل إلى أرض أخرى مع ثورين: شتربة و بندبة. و من هنا تبدأ الأحداث في التفاقم فقد علق شتربة في الوحل و لم يستطع الخروج مما جعل مالكه يتخلى عنه ، و في الجهة المقابلة كان هناك الأسد ملك في أجمة لا يبرح من مكانه و من جلسائه سباع و نمور و بنات آوى . كان هناك أخوان من بني آوى دوي دهاء و علم و أدب يقال لأحدها كليلة و الآخر دمنة هذا الأخير كان يطمح لأن يكون من حاشية الملك ، التقى بالملك و كسب وده و استعطافه و أعجب به الأسد إعجابا شديدا و بينما هما متجالسان إذ سُمِع صوت خوار عالٍ خاف منه الأسد فقرر دمنة أن يذهب و يستطلع عن أمر صاحب هذا الصوت و أذن له الملك بذلك . التقى دمنة بالثور " شتربة " و قدم له الأمان من الأسد ، التقى الثور بملك الغابة الأسد و تعرف و أثنى عليه الملك و قربه إليه و أصبح أقرب أصحابه مما جعل دمنة ينزعج من هذه الصداقة و قرر أن يفرق بينهما بالمكر و الخداع و زرع الفتنة بينهما حتى انتهى الأمر بقتل الأسد للثور دون أن يتحقق من صحة أقوال دمنة ، فندم أشد الندم بعد أن زال الغضب عنه. ثم علم بعد ذلك بكذب و غدر و فجور دمنة فقتله شرّ قتلة.

من تلخيص الطالبتين.

تلخيص قصة كليلة ودمنة: الأسد والثور - موضوع(mawdoo3.com)

الفهـــــــــــــرس

المحتوى	الصفحة
الاهداء	
الشكر والتقدير	
ملخص	
مقدمة	أ ــ ب ــ ج
مدخل (المفاهيم والمصطلحات)	02 ــ 19
المبحث الأول : بنية الشخصية في قصة "علي بابا والأربعون لصا" وفق منهج فلاديمير بروب	
تحليل قصة "علي بابا والأربعون لصا"	20
أولا ــ التعريف بقصة علي بابا والأربعون لصا"	21
ثانيا ــ الوظائف في قصة علي بابا والأربعون لصا"	23
ثالثا ــ الدوافع في قصة علي بابا والأربعون لصا"	36
رابعا ــ صفات الشخصية في قصة علي بابا والأربعون لصا"	37
خامسا ــ أنواع وأبعاد الشخصية في قصة علي بابا والأربعون لصا"	38
سادسا ــ دراسة الأدوار العاملية في قصة علي بابا والأربعون لصا"	46
خلاصة البحث الأول	.48
المبحث الثاني :بنية الشخصية في قصة "الأسد والثور" وفق منهج فلاديمير بروب.	
تحليل قصة "الأسد والثور"	50

أولا ــ التعريف بقصة "الأسد والثور"	51
ثانيا ــ الوظائف في قصة "الأسد والثور"	53
ثالثا ــ الدوافع في قصة "الأسد والثور"	65
رابعا ــ صفات الشخصية في قصة "الأسد والثور"	66
خامسا ــ أبعاد الشخصية في قصة "الأسد والثور"	68
سادسا ــ الأدوار العاملية في قصة "الأسد والثور"	76
خلاصة المبحث الثاني	78
المبحث الثالث : الموازنة بين قصتي "علي بابا والأربعون لصا" و"الأسد والثور"	
أولا ــ أوجه التشابه والاختلاف	80
خلاصة المبحث الثالث	85
خاتمة	88
قائمة المصادر والمراجع	92 ــ 97
الملاحق	98
الفهرس	102 ــ 103